إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات التواصل لاجتماعى عبر الهواتف الذكية دراسة فى ضوء نظرية مجتمع المخاطر

د. هشام رشدى خيرالله*

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت وتأثير ذلك على اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من المراهقات بالمرحلة الثانوية ومرحلة التعليم الجامعى من سن 15 سنة حتى 21 سنة، موزعة بين (200) مفردة من طالبات المرحلة الثانوية، (200) مفردة من طالبات مرحلة التعليم الجامعى، وتوصلت الدراسة إلى إنه كلما زادت درجة إدراك المخاطر زاد البحث حول إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، كما توصلت إلى أنه كلما زادت درجة الوعى بسبل التصدي للابتزاز الإلكترونى لديهن تقل تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، وتبين وجود فروق بين المبحوثات على مقياس إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى لصالح مبحوثات الحضر، مبحوثات التعليم الخاص، لصالح المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، ومبحوثات المرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية:

الابتزاز الإلكتروني

مخاطر الإنترنت

تطبيقات الهواتف الذكية

مجتمع المخاطر

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

Adolescent girls' awareness of the dangers of electronic extortion via the Internet and its impact on their attitudes towards using social communication applications via smart phones.

A study in the light of the risk society theory

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between adolescent girls' awareness of the dangers of electronic blackmail via the Internet and its impact on their attitudes towards using social media applications via smart phones. The study was applied to a random sample of (400) female adolescents in the secondary and university education stages from the age of 15 to 21 years, distributed between (200) female secondary school students, and (200) female students from the university education stage. The higher the degree of awareness of the risks, the greater the research on privacy and security measures through social networking applications on smart phones, and it was also found that the greater the degree of awareness of ways to confront electronic extortion for them, the less the effects of exposure to electronic blackmail through social networking applications on smart phones, and it was found that there are differences between The respondents on the scale of perceiving the dangers of electronic extortion for the benefit of the urban respondents, the private education respondents, for the benefit of the high-level respondents. Sociolinguistics, and undergraduate research.

Key words:

Electronic extortion

Internet risks

Smartphone Applications

risk society

مقدمة:

نظرًا للتطور الحاصل في شبكات الجوال وذلك العديد من التقنيات والشبكات الخاصة بالهواتف المحمولة والوصول الكامل من الهواتف المحمولة إلى الإنترنت، فقد تغيرت الفروقات إلى الأنواع التالية: شبكات اجتماعية قائمة على الويب في توسع مزدهر نحو الوصول للأجهزة المحمولة من خلال متصفحات الهواتف المحمولة وتطبيقات الهواتف الذكية، وشبكات تواصل اجتماعي مرتكزة على استخدام الأجهزة المحمولة مثل الاتصالات المتنقلة والواقع المعزز والخدمات القائمة على المواقع، ويركز هذا النموذج على القدرة على إرسال رسائل نصية قصيرة إلى فرد أو مجموعة من الأصدقاء المقربين أو حتى مجموعة كبيرة من زملاء الدراسة في وقت واحد، والوصول إلى الأشخاص المناسبين في أسرع وقت ممكن، وتحظى العديد من تطبيقات المراسلة بشعبية كبيرة، وربما أكثر من الرسائل النصية الكلاسيكية.

كما إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحاً تاريخياً" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وابرز حراك الشباب الذي تمثل بالثورات التي شهدتها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وإعطاء قيمة مضافة في الحياة السياسية، وإنذار لمنافسة الإعلام التقليدي. وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من الأشياء المهمة فى الوقت الراهن للجميع، لكن ظهرت الكثير من المشكلات والسلبيات لتلك المواقع والتى أصبحت واضحة بشكل كبير وتؤثر على المجتمع بكل طوائفه، لذا يجب أن يكون الجميع على دراية وعلم بالعيوب والمشكلات التى تسببها هذه المواقع بهدف تفاديها. فقد استخدمت مواقع التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الحقيقية أحياناً والمغلوطة أحياناً أخرى، إلا أن المعلومات الحقيقية قد تكون عبارة عن أخبار سلبية مثل حوادث القتل والتعذيب والاغتصاب، وفى هذه الحالة لا يمكننا أن نقول أن هذه المواقع تقوم بنشر الأكاذيب بل هى فى الحقيقة أخبار صادقة إلا أنها قد يكون لها تأثيرات سلبية على القراء، فضلا عن الأساليب التى توظفها تلك المواقع فى جرائم الابتزاز الإلكترونى.

وهذا يؤكد القول الشائع بأن الإعلام سلاح ذو حدين، فوسائل الإعلام التى تدرك مسئوليتها تجاه مجتمعاتها تستطيع أن تكون أداة إصلاح، أما التى تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فإنها تتحول إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع، وأهمها الشباب الذى يعد لبنة المستقبل[1]. فقد قامت العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية القائمة على الويب مثل Facebook وTwitter بإنشاء تطبيقات للهواتف المحمولة وذلك من أجل منح مستخدميها إمكانية الوصول الفوري، وفي الوقت الفعلي من أي مكان يمكنهم الوصول فيه إلى الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء شبكات اجتماعية متنقلة محلية مثل Instagram وStrava للسماح للمجتمعات بالتفاعل مع وظائف الأجهزة المحمولة، حيث أصبح الخط الفاصل ما بين الهاتف المحمول والويب غير واضح، حيث تستخدم تطبيقات الهاتف المحمول الشبكات الاجتماعية الحالية لإنشاء مجتمعات فريدة ولتعزيز الاكتشافات، وتستفيد الشبكات الاجتماعية القائمة على الويب من ميزات الهاتف المحمول وإمكانية الوصول إليه.[2]

وتعد جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم المستحدثة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، فضلا عن أنه يعيش حالات من الصراع النفسي والاجتماعي والضغط والتهديد مما تستوجب وجود وعي اجتماعي وقانوني لدى الجمهور في كيفية التعامل مع الوسائل وتقنين

العلاقات الافتراضية مع بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما بين أوساط المراهقين وهم أكثر استعمالا لهذه المواقع وتفاعلا معها واستهدافا من المجرمين. فقد شغلت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، سواء بالصور أو من خلال ما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعى من مواقع وتطبيقات لتزييف وفبركة مقاطع الفيديو الرأي العام المصري خلال الآونة الأخيرة، وعادة ما يتم خلال الابتزاز الإلكتروني، تهديد أو ترهيب الضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخصها، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين، كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية، وتحرك عدد من المشرعين لبحث كيفية الحد من انتشار هذه الظاهرة وما نتج عنها من تزايد ظاهرة الانتحار خاصة بين المراهقات، بعد تعرضهم للابتزاز الإلكتروني بغرض جنى المال أو دفع عدد من الناس قسرًا إلى أفعال منافية للآداب أو إلى جرائم جنسية، تحرمها الأديان، وتجرمها القوانين، وتأباها التقاليد والأعراف. كما أن هذه الأنواع من الجرائم الالكترونية صارت أكثر انتشارا من أي وقت مضى، ذلك يعود بالأساس إلى قلة وعي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بسهولة القرصنة والحصول على المعلومات عن طريق الاختراق، إضافة إلى ازدياد أعداد مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها بين الناس والهبوب إلى استخدامها دون التطرق إلى نسبة تشفير المعلومات الشخصية أو نسبة نجاح التطبيق أمام محاولات الاختراق الالكتروني المكرر.

مشكلة الدراسة:

تعد الملاحظة أحد المصادر الهامة فى تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظ الباحث من خلال مجاراته للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى السنوات القليلة الماضية، ظهور العديد من قضايا الابتزاز ومنها الابتزاز الإلكترونى والتى تنوعت بين تهديد أو ترهيب الضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخصها، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين، كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية، وتزامن انتشار هذه النوعية من الجرائم مع انتشار منصات التواصل الاجتماعى التى اتخذت من الهواتف الذكية منبراً دعائياً لها، هذا إلى جانب ظهور صفحات مزيفة على منصات التواصل الاجتماعى غرضها الأساسى هو الابتزاز فقط، وتعد الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج أيضاً من أهم مصادر تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة المتعلقة بالابتزاز الإلكترونى من ناحية والدراسات المتعلقة باستخدامات المراهقات لتطبيقات الهواتف الذكية تصل إلى حد الندرة، فى وقت أصبحت فيه تطبيقات الهواتف الذكية هى المصدر الأول للحصول على المعلومات وقضاء وقت الفراغ لديهن، والتى اعتادت المراهقات على استخدامها لما تتمتع به من وسائل جذب، وما دعم المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث على عينة عشوائية من المراهقات لبحث مدى استخدامهن لتطبيقات الهواتف الذكية، ومدى تعرضهن للابتزاز الإلكترونى، والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى استخدام المراهقات لهذه التطبيقات بنسبة تصل إلى 100%، وعن مدى تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى، أسفرت الدراسة الميدانية الاستطلاعية التى قام بها الباحث أن ما يقرب من 60% من مفردات العينة الاستطلاعية من المراهقات تعرضن للابتزاز الإلكترونى خلال منصات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحث للإجابة على التساؤل التالى: ما مدى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت وتأثير ذلك على اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من أهمية مواقع التواصل الاجتماعى التى تعد جزء من العمل الرقابي التخصصي، الذي يمكنه أن يصنع رأي عام بين الجمهور خاصة إذا تبنى نتائجه بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام.

2- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال مواقع التواصل الاجتماعى مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

3- تنبع أهمية الدراسة من خطورة الابتزاز الإلكتروني وهو نوع من الجرائم الإلكترونية لكنه أخطرها وأكثرها انتشارًا في العالم كله ويتمثل في التهديد للفرد الضحية بنشر معلومات خاصة له أو صور ويجبر المبتز الضحية على دفع مبالغ مالية كبيرة أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة وغير أخلاقية كإفشاء أسرار عمل أو علاقات جنسية محرمة أو أي عمل غير محترم والجميع منا معرضًا إلى الابتزاز الإلكتروني.

4- تكتسب هذه الدراسة بعدا مجتمعيا وذلك باعتبار مواقع التواصل الاجتماعى من وسائل التواصل التي تتفوق علي وسائل التواصل الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلي بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة مما يُلجأ الفرد لتكوين صور ذهنية لما يعرض له من خلال هذه الوسيلة وهذا مما لا شك فيه من أسباب تفوق مواقع التواصل الاجتماعى على الوسائل التقليدية.

5- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد المؤسسات المهتمة بقضايا الطفولة والمراهقين فى الوقوف على حجم انتشار قضية الابتزاز الإلكترونى فى المجتمع المصرى ومن ثم إمكانية وضع حلول لهذه الظاهرة.

6- تسهم الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد الجهات التشريعية فى وضع قوانين رادعة تحد من انتشار الظاهرة ووضع التزامات وواجبات أمام استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لردع سلبيات استخدام هذه المواقع.

7- تسهم الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد القائمين على المؤسسات التعليمية فى وضع تصورات لكيفية توعية المراهقات بمخاطر الابتزاز الإلكترونى وما ينجم عنه من تدمير للأسرة والمجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت وتأثير ذلك على اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وذلك من خلال:

1- التعرف على حجم استخدام المراهقات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

2- الكشف عن دوافع استخدام المراهقات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

3- قياس مستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت.

4- قياس مستوى ثقة المراهقات فى تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

5- رصد حجم تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

6- الكشف عن مستوى وعى المراهقات بطرق التصدي للابتزاز الإلكترونى.

7- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

8- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات اتجاه المراهقات نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

مصطلحات الدراسة:

- **الابتزاز الإلكترونى**: هو أحد أنواع الجرائم الإلكترونية لكنه أخطرها وأكثرها انتشارًا في العالم كله ويتمثل في التهديد للفرد الضحية بنشر معلومات خاصة له أو صور ويجبر المبتز الضحية على دفع مبالغ مالية كبيرة أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة وغير أخلاقية كإفشاء أسرار عمل أو علاقات جنسية محرمة أو أي عمل غير محترم. ويعد الابتزاز الإلكتروني من أخطر أنواع الابتزاز حيث يمتد تأثيره إلى نفسية الضحية وأسرته ووضعه الاجتماعي والآثار السلبية التي تحدث له جراء التشهير به، بل قد يماثل خطورة الجرائم مثل الاختلاس والتزوير، فقد يترتب عليه جرائم أخرى كالقتل والاغتصاب والسرقة فضلًا على العنصر الأساسي في الابتزاز وهو ممارسة فعل النصب والاحتيال على الضحية للإيقاع به. ويعرف أيضاً بأنه استغلال الطرف الآخر لأجل مقاصد مادية أو شهوانية عن طريق الاحتفاظ بتسجيلات إلكترونية للتهديد بها. وتعد الصور أهم وسيلة في يد المبتزين، يأتي بعدها الفيديوهات، ومن أسباب الابتزاز الالكتروني التهاون بإرسال الصور عبر الرسائل، أو عبر البريد الالكتروني، أو حفظ الصور في ذاكرة الجوال، وعدم إزالتها عند بيع الجهاز، فيلجأ المبتز حين يملك هذه الصور إلى الضغط على صاحبها، وابتزازه من أجل تحقيق الغايات التي يبتغيها، ليفضحه بما يملك من صور أو فيديوهات. ولا يقف عند هذا الحد بل قد يقوم بتصوير أحوال وأوضاع ربما كانت مُشينة، ومن ثم يزداد التهديد، كما يزداد الوضع سواء إذا طلب مع ذلك أموالاً، بل ربما أشرك معه غيره.

- **مواقع التواصل الاجتماعى:** هى التطبيقات والمنابر ووسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت والتى تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلى، ويعرفها الباحث بأنها المواقع التى تتيح مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمعلومات والتدوينات الصوتية بين الجمهور.

- **الإدراك**: هو عملية عقلية يتم من خلالها تعرف الفرد على محيطه الخارجيّ، عن طريق استقبال المنبهات الخارجية بحواسّه، ومن ثمّ تأويلها وتفسيرها حسب الاتجاهات الذاتية، وعمليةٌ من العمليات النفسية التي يقوم الفرد من خلالها بالتعرف والوصول إلى معاني

الأفراد، والأشياء، والمثيرات المختلفة، وفهم دلالاتها، بتنظيم المثيرات الحسية، ويرى الباحث أنها عمليةٌ عقليةٌ نفسيةٌ، تساعد الإنسان على معرفة عالمه الخارجي، والوصول إلى معاني ودلالات الأشياء، وذلك عن طريق تنظيم المثيرات الحسية، لتفسيرها وصياغتها في كلمات ذات معنى.

- **المراهقات:** يقصد بهن الفتيات المصريات من سن 15 سنة وحتى 21، وهن يمثلن طلاب مرحلة الثانوية العامة ومرحلة التعليم الجامعى.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية:** حدد الباحث موضوع دراسته فى العلاقة بين إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت واتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

2- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية فى محافظات المنوفية والقاهرة، حيث تم تطبيق صحيفة الاستبيان على المراهقات بمرحلة الثانوية العامة بالمدارس الحكومية والخاصة، وكذلك بالمرحلة الجامعية بالجامعات الحكومية والخاصة، ويسرد ذلك مفصلاً فى عينة الدراسة.

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الفتيات فى سن المراهقة، والتى يتراوح أعمارهن بين 15 حتى 21 سنة، وهى الفترة التى تقابل مرحلة التعليم الثانوى ومرحلة التعليم الجامعى. ويرجع اختيار المراهقات، حيث تعد هذه الفئة فى المجتمع الأكثر تعرضاً للابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما أن هذه الفئة هى الأكثر استخداماً لتطبيقات الهاتف المحمول نظراً لتداعيات مرحلة المراهقة.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات فى ثلاث محاور علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

أولاً: دراسات تناولت الابتزاز الإلكترونى:

حاولت دراسة **سعيد بن احمد سعيد شوبل (2018)**[3] توصيف مشكلة الابتزاز الجنسي بين شباب منطقة الباحة ويمثلهم طلاب وطالبات جامعة الباحة، من حيث درجة انتشار المشكلة، أبرز المؤشرات والعوامل الديموغرافية والنفسية والاجتماعية المؤثرة في وجود هذه المشكلة، وبناء نموذج تنبؤي لمشكلة الابتزاز الجنسي في مجتمع الباحة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وفى إطاره استخدم منهج المسح، واستخدم فى ذلك مقياس للابتزاز الجنسي (صورة للذكور- صورة للإناث)، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 1662 طالب وطالبة من طلاب جامعة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

بلغ انتشار الابتزاز الجنسي لدى الذكور بنسبة (6.3%) ولدى الإناث بنسبة (3.67%)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة انتشار الابتزاز الجنسي تبعاً للكلية لصالح كلية العلوم والآداب بالمندق. وتبعاً للجنس لصالح الذكور، وتبعاً للحالة الاجتماعية لصالح المطلقة، وتبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ووفقاً لمتغير المؤهل العلمي للأم لصالح من لا تقرأ ولا تكتب، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي، والمؤهل العلمي للأب، وعدد الزوجات، والحالة الاجتماعية للوالدين، ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي، كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالابتزاز الجنسي من خلال درجات أساليب التربية والقلق والاكتئاب والعدوان لدى الذكور، وأنه يمكن التنبؤ بالابتزاز الجنسي لدى الإناث من خلال درجات أساليب التربية والقلق والاكتئاب فقط. وأوصى البحث بإعداد برامج نمائية ووقائية وعلاجية من الأقسام العلمية المختصة بالجامعة للتعامل مع مشكلة الابتزاز الجنسي بما يحمي المجتمع من تبعاتها السلبية ويحافظ على تماسك وإنتاجية المجتمع.

فى الوقت ذاته هدفت دراسة **سليمان بن عبدالرازق الغديان (2018)**[4] إلى الكشف عن أهم صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم منهج المسح، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون ثلاثة مقاييس تمثلت في مقياس صور الجرائم الإلكترونية، ومقياس دوافع الجرائم الإلكترونية، ومقياس الآثار النفسية للابتزاز الإلكتروني بعد التحقق من خصائصها السيكومترية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٥٢٣) مفردة، موزعين إلى ثلاث شرائح، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٨) عضوا، بينما بلغ عدد المستشارين النفسيين (48) مستشاراً، وكذلك بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٣٦٨) معلما ومعلمه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر صور الجرائم الإلكترونية شيوعا لدى أفراد الدراسة هي الصور المادية بمتوسط حسابي مرتفع، حيث بلغ (3.96)، وفي المرتبة الأخيرة من صور الجرائم الأكثر شيوعا جاءت صور التسلية بمتوسط حسابي، حيث بلغ (3.06)، كما بينت نتائج الدراسة أن الدوافع الجنسية جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الدوافع المادية بدرجة متوسطة وبأقل مرتبة بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وفيما يتعلق بالآثار النفسية الناتجة عن جرائم الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر أفراد الدراسة فقد جاءت عشرة دوافع بدرجة مرتفعة وبقية الدوافع جاءت بدرجة متوسطة. ففي المرتبة الأولى جاءت الفقرة التي تنص على "الإصابة باضطرابات القلق والخوف" بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على الإصابة باضطرابات الإخراج "التبول اللاإرادي"، بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.70). كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صور جرائم الابتزاز الإلكتروني تعزى لاختلاف فئة المستجيب (المعلمين والمعلمات، رجال الهيئة، والمستشارين النفسيين)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع المادية، والانفعالية، ودوافع التسلية ببن المستشارين النفسيين، والمعلمين لصالح المعلمين، وبين المعلمين ورجال الهيئة لصالح المعلمين. أما الفروق في الدوافع الجنسية

فكانت بين المعلمين ورجال الهيئة لصالح رجال الهيئة. وأخيرا بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا في درجة تقدير الآثار النفسية لجرائم الابتزاز الإلكتروني تعزى لاختلاف فئة المستجيب (المعلمين والمعلمات، والمستشارين النفسيين)، وكانت الفروق بين المستشارين النفسيين والمعلمين لصالح المستشارين النفسيين.

بينما استهدفت **دراسة عبدالواحد حميد الكبيسى (2020)**[5] التعرف على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي الذي يصف الظاهرة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 232 طالب وطالبة من طلاب جامعة الأنبار وتمثل نسبة ٢٠% من مجتمع الدراسة. وتم الاستعانة بالمقياس المكون (٦٣ فقرة) أمام مقياس خماسي متدرج لدرجة الموافقة (5، ٤، ٣، ٢، ١)، وتحقق الصدق والثبات للمقياس، وكان من نتائج البحث تأييد العينة كل فقرات المقياس أيمانا منها بأهمية الموضوع، إذ تعد جريمة الابتزاز الإلكترونية هي حصيلة الاستعمال السلبي لثورة التكنولوجيا.

فى الوقت الذى استهدفت فيه **دراسة حفيظة بنت سليمان البراشدى وسعيد بن سليمان الظفرى (2020)**[6] البحث في الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني من أجل الخروج باستراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التعليمية في الحد منه. وتبنت الدراسة النهج النوعي حيث أجريت المقابلات الفردية المفتوحة، تلتها جلسات نقاش مركزة، ثم مقابلات جماعية مقننة. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 36 مفردة، منهم 17 من الذكور و19 من الإناث. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعات والكليات هم الأكثر عرضة للابتزاز الإلكترونى، في حين أن ابتزاز الذكور للإناث هو الشكل الأكثر شيوعا. ويعد إرسال طلب صداقة للضحايا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأساليب الأكثر استخداما من قبل المبتزون الإلكترونيون. وتمر عملية الابتزاز الإلكتروني عبر المراحل الآتية. الطلب، والمقاومة والضغط والتهديد والطاعة والتكرار. ويعتقد 60% من المستجيبين أن وعي الشباب بكيفية التعامل مع حالات الابتزاز الإلكتروني لا يزال غير كاف، في حين يعتقد 80% من المستجيبين أن الجهود المبذولة لزيادة الوعي بالابتزاز الإلكتروني متفرقة وغير منظمة، مما يقلل من فعاليتها ويزيد العواقب طويلة الأجل. ويعد الخوف أهم الآثار النفسية للابتزاز الإلكتروني، في حين أن إفساد قيم المجتمع هو أهم الآثار الاجتماعية، بينما توقف الضحية عن الإنتاجية هو أهم الآثار الاقتصادية للابتزاز الإلكتروني. كما تعد حملات التوعية أفضل إستراتيجية للحد من الابتزاز الإلكتروني للشباب.

فى حين جاءت **دراسة نهلة نجاح عبدالله العنزى (2020)**[7] لتسلط الضوء على فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وزارة الداخلية العراقية، كونها المؤسسة الأمنية التي توجه نشاطات تخص جريمة الابتزاز الإلكتروني للشباب الجامعي لحمايتهم من الوقوع ضحايا للابتزاز الإلكتروني، والبحث في ماهية أنشطة العلاقات العامة، ومدى وعي الشباب الجامعي بجريمة الابتزاز الإلكتروني، وما يمتلكه من معرفة بالجريمة لما تشكله من خطر على المجتمع، كونها تخدش حياء الفرد بما يجعله عرضة للابتزاز الإلكتروني، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها

استخدمت الباحثة المنهج المسحي فضلا عن أدوات البحث العلمي المختلفة منها: الاستبانة، الملاحظة بالمشاركة والمقابلة العلمية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (100) مفردة من طلاب الجامعات العراقية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية للعلاقات العامة للتصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وزارة الداخلية العراقية، وتنوع الأنشطة الخاصة بالعلاقات العامة منها نشاطات مباشرة مثل الورش، الندوات، المحاضرات وغير المباشرة منها الملصقات، الإعلانات، والحملات، واتضح نجاح العلاقات العامة في خلق وعي معرفي لدى الشباب عن قضايا الابتزاز الإلكتروني ونسبة كبيرة منهم لم يتعرض للابتزاز لأنهم يعرفون التعامل معها إذ يمتلك الشباب الفهم الكافي التي تجعلهم لا يقعون ضحايا لهذه الجريمة.

ثانياً: دراسات تناولت استخدامات المراهقين لتطبيقات الهواتف الذكية:

اهتمت **دراسة نبيهه بن عمر وحليمة بتقى (2016)**[8] بمعرفة عادات ودوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للهاتف الذكي، والآثار الناجمة عن هذا الاستخدام، وهي دراسة وصفية، واستخدمت منهج المسح الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة حصصية/ قصديه قوامها 75 مبحوثاً بالمرحلة الثانوية، وخلصت إلى: أن استخدام الطالب للهاتف الذكى لا يتوقف عند الاستخدامات الاتصالية، وإنما يتجاوزها إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية وجاء استخدامهم له بشكل كبير، وجاء الدافع الأساسي من استخدامهم للهاتف الذكي هو للتواصل مع الآخرين، وأن لاستخدام الهواتف الذكية آثار ايجابية على التحصيل الدراسي وبشكل كبير وهذا راجع لما تتضمنه هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة ومساعدة على التعليم، أما فيما يخص التأثير السلبي فللهواتف الذكية آثار وخيمة على التحصيل الدراسي.

فى الوقت ذاته سعت **دراسة Jiang, Zhaocai & Zhao, Xiuxin (2016)**[9] للبحث عن العلاقة بين ضبط النفس وأنماط استخدام الهاتف المحمول، وكيف يؤثر ضبط النفس على استخدام الهاتف المحمول، وباستخدام أداتي الاستبيان ومقياس التحكم الذاتي، تم تطبيقهما على عينة عشوائية قوامها 468 مفردة من طلاب الجامعة، وخلصت الدراسة إلى أن اعتماد الطالبات على الهواتف الذكية أعلى بكثير من الذكور، وتبين أن ضبط النفس جاء مرتبطاً سلباً بأنماط استخدام الهاتف المحمول بين الأشخاص والمعاملات والترفيه، ولكنه ارتبط بشكل إيجابي مع نمط استخدام المعلومات التي تسعى إليها، واستنتجت الدراسة أن العلاقة سلبية بين ضبط النفس واستخدام الهاتف المحمول.

فى حين تطرقت **دراسة رفعت محمد البدري(2016)**[10] إلى رصد طبيعة العلاقة بين استخدام الطلاب المصريين المراهقين للشبكات الاجتماعية من خلال تطبيقاتها المتعددة والمتاحة على الهواتف النقالة وبين إدمان هؤلاء المراهقين لاستخدام هواتفهم الذكية، في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التوقيت النشط للاستخدام)، وهي دراسة وصفية، باستخدام منهج المسح، وأداتي الاستبيان ومقياس إدمان استخدام الهاتف المحمول، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 415 مبحوثاً من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدينة المنصورة، وخلصت الدراسة إلى أن 69% من أفراد العينة لديهم ميول واضحة نحو إدمان استخدام الهاتف المحمول، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين حجم الشبكة وكثافة الاستخدام، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين وجود

تطبيقات للشبكة الاجتماعية على الهاتف وإدمان الاستخدام، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا المتغيرين من حيث النوع لصالح الإناث.

في حين حاولت **دراسة وسام يوسف سليمان(2016)**[11] بحث العلاقة بين المشكلات السلوكية والتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس المشكلات السلوكية ومقياس التواصل الأسري، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 408 من أولياء المراهقين بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة، وخلصت إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وأبعادها الثلاث (النفسية، الاجتماعية، الدراسية) والتواصل الأسري للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، كما توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية في المشكلات السلوكية تعزي لمتغير(الجنس، السن، الحالة الاجتماعية للوالدين)، في حين لوحظ وجود فروق جوهرية في المشكلات السلوكية تعزي لمتغير(المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة، عدد ساعات الاستخدام)، كما تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات التواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية تعزي لمتغير (الجنس، الترتيب الميلادي، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي)، بينما توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات التواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين تعزي لمتغير (المعدل الدراسي للمراهقين، المستوى الاقتصادي، ساعات الاستخدام).

واهتمت **دراسة سعيدة قادري ونادية يوسفي(2017)**[12] بمعرفة التأثيرات التي تخلفها الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين، وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قصدية قوامها(100) مبحوث، خلصت الدراسة إلي أن الهاتف الذكي سلاح ذو حدين له تأثيرات ايجابية وسلبية من خلال تأثيره في سلوكيات المراهقين وهذا يعني أن المراهق هو المسئول الأول في كيفية استخدامه واستغلاله الأمثل لهذه الوسيلة، كما خلصت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الآثار السلبية التي يتركها الهاتف الذكي في سلوكهم هي تراجع في التحصيل الدراسي وأن الهاتف الذكي يعزلهم عن محيطهم الاجتماعي.

في حين أشارت **دراسة كنزه قوطال (2017)**[13] للآثار السوسيونفسية لاستخدام الهواتف الذكية، وباستخدام المنهج المسحي التحليلي، وأداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قصديه من الشباب قوامها 200 مبحوثاً في ضوء بعض المتغيرات، خلصت الدراسة إلى أن استخدام الشباب للهواتف الذكية يؤثر بنسبة كبيرة على حياتهم السوسيونفسية بدرجات متفاوتة تبعا لبعض المتغيرات، حيث وجدت فروق في درجة تأثير المتغيرات (المهنة، الحالة المدنية).

وجاءت **دراسة شيماء محمد حامد (2018)**[14] للتعرف على أنماط التفاعلية التي يقوم بها الشباب المصري على الهواتف الذكية، وباستخدام المنهج الكيفي، وأداة المدونات اليومية، وبالتطبيق على (15) مفردة من الشباب المصري المستخدم للهواتف الذكية الذين تتراوح أعمارهم بين(18-35) عاماً، لتسجيل يومياتهم لمدة 7 أيام، خلصت الدراسة إلى وجود اتجاه كبير نحو كثافة عدد الساعات اليومية لاستخدام الهاتف الذكي، ووجود تنوع في فترات استخدام المبحوثين للهاتف الذكى ما بين (الظهيرة، المساء، السهرة) بشكل متساو، وأن أصدقاء الدراسة والعمل هم أكثر الفئات التي يتم التواصل معهم معظم أيام الأسبوع،

وان الفيسبوك جاء أكثر المواقع استخداما طوال الأسبوع، وأيضاً جاء تطبيقي What's app، Facebook, messenger أكثر التطبيقات استخداماً لديهم.

كما استهدفت **دراسة نعيم فيصل المصري(2018)**[15] على معرفة مدى استخدام الإعلاميين الفلسطينين للهاتف النقال في الدخول إلى الانترنت، ومعرفة الاستخدامات التي يمارسها هؤلاء الإعلاميين من خلال استخدام الجوال وأوجه الاستفادة منه في مجال عملهم الإعلامي، ومدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإعلامية عبر الجوال، وباستخدام منهج المسح، وأداة الاستبيان، تم تطبيقها على عينة من الإعلاميين الفلسطينيين بلغت 450 مبحوث، توصلت الدراسة إلى أن الإعلاميين يستخدمون الجوال من النوع الذكي أكثر من غيرها من الجوالات، كما أن الإعلاميون يستخدمون الجوال عند الولوج إلى شبكة الانترنت أكثر من أي جهاز آخر، وقد تصدرت تطبيقات (الواتساب، الفيسبوك ماسينجر، الفايبر) قائمة تطبيقات الدردشة التي يستخدمها الإعلاميون عبر الجوال، كما جاءت تطبيقات تحرير الصور والأخبار أكثر التطبيقات الإعلامية عبر الجوال.

بينما ركزت **دراسة .Oriogu, Chuks Daniel, etal (2018)**[16] على دور استخدام الهواتف المحمولة في تعليم الطلاب اللغات الأجنبية، وباستخدام منهج المسح، وأداة الاستبيان، خلصت الدراسة إلى أن المبحوثين يستخدمون هواتف Android, iphone, iPad في تعليم اللغات الأجنبية، وأن لديهم معرفة جيدة باللغات الصينية والفرنسية والإنجليزية من خلال استخدام الأجهزة المحمولة، ويعترف أغلب المبحوثين بالتأثير العالي للجهاز المحمول في تعلم اللغات الأجنبية، كما كشف المبحوثين أن محدودية الوصول في المؤسسة وضعف سعة الواجهة وشبكة الـ Wifi والذاكرة للأجهزة المحمولة هي تحدياتهم الرئيسية.

فى حين حاولت **دراسة حباب عبدالحي عثمان وآخرون(2018)**[17] تقصى ظاهرة إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن، ومقياس إدمان الهواتف الذكية العربي، وبالتطبيق على عينة قوامها 727 طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا التى تتراوح أعمارهم بين 17-30 سنة، توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية تبلغ (39.2%)، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين العمر الزمني وإدمان الهواتف الذكية، وتبين عدم وجود فروق تعزي لاختلاف (الحالة الاجتماعية، المرحلة الدراسية)، بينما توجد فروق في الإدمان تعزي لاختلاف عدد الساعات ومعدل الاستخدام لصالح مستخدمي الهاتف الذكي لأكثر من 4 ساعات.

بينما جاءت **دراسة Sarah Abdulkhaleq Sallam (2019)**[18] لبحث سلوك الإدمان والوعي للهاتف المحمول بالإشعاع الكهرومغناطيسي على طلاب الجامعة، وباستخدام أداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها 204 مبحوثاً من الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 20-31 عام، خلصت الدراسة إلى أن حوالي 95% من المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية، وأن معظمهم يستخدمونه منذ أكثر من 5 سنوات، وما يقرب من 36.7% من المبحوثين لديهم عادة تصفح الهواتف المحمولة وقت النوم، وتبين أن غالبية المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول لأغراض الاتصال بنسبة 87.8%، التصوير 59.7%، الترفيه 58.2%، الأغراض التعليمية والأكاديمية 43.8%.

فى حين جاءت **دراسة فاطمة الزهراء عبداللاه (2019)**[19] لفحص العلاقة بين استخدام المراهقين للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، وباستخدام منهج المسح بالعينة، وأداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها 335 مبحوثاً من طلاب الفصل الثالث الثانوي، خلصت الدراسة إلى أن معظم المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لقضاء وقت الفراغ والتسلية والترفيه وتكوين أصدقاء جدد، وأشارت أن غياب دور الوالدين والأسرة والمدرسة عن التفاعل مع المراهقين وجها لوجه تسبب في كثير من السلبيات منها أن مجتمع العالم الافتراضي وأبطال الألعاب الإلكترونية أصبحوا قدوتهم ومثلهم الأعلى مما أدى كل هذا إلى عزلتهم الاجتماعية، وتبين أن أكثر من 87% من المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية، وأكثر من 82% يستخدمون الهاتف الذكي صباحاً ومساءا مما يزيد من العزلة الاجتماعية، وتبين أن أكثر من 89% من المبحوثين كانوا يقضون وقتهم مع العائلة قبل شراء الهاتف الذكي، كما اتضح أن 58% من المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن الهاتف الذكي، وأن أكثر من 69% من مستخدميه يتسمون بالانطواء.

وركزت **دراسة سامي حمود الإبراهيم وفتحي محمد عثمان(2019)**[20] على معرفة اتجاهات مستخدمي الهواتف الذكية وتطبيقاتها، وباستخدام منهج المسح بالعينة، وأداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة على عينة قوامها 449 مبحوث ممن تتراوح أعمارهم من 20 لأكثر من50 عام، توصلت الدراسة إلى أن دافع التواصل مع الآخرين جاء بأعلى نسبة حيث بلغت 38.5%، يليه التواصل مع الأخبار بنسبة بلغت 8.2%، وجاء الفيسبوك في الترتيب الأول كأكثر التطبيقات استخداماً لدى المبحوثين، يليه واتساب في الترتيب الثاني، ثم تويتر، وعن فترات الاستخدام اليومي للهواتف الذكية جاءت الفئة الأولى للفترة من (1-3) ساعات يومياً، يليها من(4-5) ساعات يومياً، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن ازدياد الاعتماد على استخدام الهواتف الذكية في التواصل بين الأفراد أثر سلباً على طرق الاتصال التقليدية؛ خاصة التي تعتمد على اللقاء المباشر المواجهي، وأن معظم المنظمات تستخدم تطبيقات ذكية خاصة بها للترويج لخدماتها ومنتجاتها.

فى الوقت ذاته سعت **دراسة إيمان قناوي محمد(2019)**[21] إلى بحث الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب، وباستخدام منهج المسح بالعينة، وأداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها 200 مبحوثاً من طلبة وطالبات جامعة القاهرة، توصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار الاجتماعية الإيجابية التي تحدث للشباب نتيجة استخدامهم للهواتف الذكية هي تقريب المسافات بين المستخدم وبعضهم، وأهم الآثار السلبية هي سهولة نشر الشائعات وتداولها، وعن أبرز الآثار الأكاديمية الإيجابية كانت أن التعليم بالهاتف الذكي أكثر فائدة من الطريقة التقليدية، وسهل الوصول لمصادر التعلم بسهولة، وعن الآثار السلبية لاستخدامه في التعليم كانت أن المستخدم ينشغل به عن متابعة دراسته.

وتطرقت **دراسة شيماء عبد الحميد أبو الخير(2020)**[22] لمعرفة استخدامات الأطفال للأجهزة الذكية والاشباعات التي تحققها، وباستخدام منهج المسح وصحيفة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها 300 طفل بالمرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين(6-12) عام، توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأجهزة الذكية التي يستخدمها الأطفال هي الهواتف الذكية وليست الأجهزة اللوحية، وأن أبناء الطبقات الراقية أوفر حظاً في اقتناء الأجهزة الذكية

عن غيرهم من الأطفال، ويستخدم الأطفال الأجهزة الذكية بشكل يومي بما يعادل 48.4%، ويفضل الأطفال تطبيقات الألعاب أكثر من غيرها بنسبة 74%، يليها تطبيقات الرسم والتصميم، ثم التطبيقات التعليمية وأخيراً الكتب الإلكترونية، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة بين استخدامات الأطفال للأجهزة الذكية ودوافع الاستخدام وكذلك الإشباعات التي تحققها.

فى حين جاءت **دراسة Mariam Gamal Ahmed (2020)**[23] لقياس مدى انتشار إدمان الهواتف الذكية بين طلاب جامعة أسيوط، وباستخدام منهج المسح وأداة الاستبيان ومقياس إدمان الهواتف الذكية ومقياس أعراض الاكتئاب والشعور بالوحدة، وبالتطبيق على عينة طبقية عنقودية عشوائية قوامها 700 طالباً وطالبة بجامعة أسيوط، توصلت الدراسة إلى أن 44.7% من المبحوثين مدمنون على الهواتف الذكية، وكانت نسبة الإدمان عند الذكور أعلى من الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدمان الهواتف الذكية وأعراض الاكتئاب، كما وجد أيضاً اختلاف ذو دلالة إحصائية في مقياس الوحدة بين الطلاب المدمنين على الهواتف الذكية والطلاب غير المدمنين عليها بمتوسط أعلى في مجموعة إدمان الهواتف الذكية.

في حين حاولت **دراسة منى عبد الودود عبد العاطي (2020)**[24] الكشف عن العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والغضب والخجل لدى عينة من أطفال الروضة، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وباستخدام مقياس استخدام الهواتف الذكية، مقياس الغضب، ومقياس الخجل، وبالتطبيق على عينة قوامها 120 طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس استخدام الهواتف الذكية والدرجة الكلية لمقياس الغضب، والدرجة الكلية لمقياس الخجل، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الغضب وفقاً للنوع، بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة لمقياس استخدام الهواتف الذكية ومقياس الخجل وفقا للنوع.

بينما ركزت **دراسة مي احمد عزت (2020)**[25] على معرفة مدى استخدام الشباب للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفتهم بأحداث الانتخابات الرئاسية في مصر2018 ، وباستخدام منهج المسح، وباستخدام أداتي تحليل المضمون لجرائد الأهرام- اليوم السابع- المصري اليوم، وصحيفة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري، توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب استخدام التطبيقات الإعلامية الصحفية المتواجدة على الهواتف الذكية جاء في الترتيب الأول استطيع متابعتها في أي وقت وفي أي مكان، يليها لأنها تمد المشاهد بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب الاهتمام بمتابعة أحدث الانتخابات الرئاسية في مصر 2018 من خلال التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية جاء في الترتيب الأول نقل الأحداث وقت حدوثها، يليها أثق بما تقدمه تلك التطبيقات لأنها تتبع مؤسسات صحفية كبرى.

وسعت **دراسة قصي خميس عبدالله (2021)**[26] للبحث عن دوافع وأسباب استخدام المراهقين للهاتف الذكى، والتعرف على التأثيرات السلوكية والنفسية نتيجة الاستخدام، وباستخدام منهج المسح، وباستخدام أداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة قوامها (400) مبحوث من المراهقين العراقيين،

توصلت الدراسة إلى أن أهم السلوكيات الإيجابية التي قد يتبناها المراهق عند مشاهدة الدراما على الهاتف الذكي جاءت عبارة (تبادل مشاعر المحبة) في الترتيب الأول، يليها التفاعل مع الآخرين، والتعاون مع الآخرين، ثم اكتساب مهارات التواصل في الترتيب الرابع، وعن أهم دوافع تعرض المراهقين للدراما على الهاتف الذكي جاء التخلص من الشعور بالوحدة في الترتيب الأول، أما الآثار التي يسببها مشاهدة الدراما على الهواتف الذكية على الجانب الصحي للمراهقين فجاءت في الترتيب الأول قد يؤدي قضاء المراهق فترات في مشاهدة الدراما على الهواتف الذكية بإصابته بالخمول والكسل، ويسبب ضعف الذاكرة لدى المراهق، وقد يؤثر على وظائف الدماغ.

ثالثاً: دراسات تناولت المخاطر المجتمعية:

تناولت **دراسة ديفيد ألثايد Altheide، (1999)**[27] دور وسائل الإعلام فى تشكيل الخوف، وبالتالى تشكيل الإحساس بإدراك الخطر أو الشعور به من قبل الجمهور، حيث أشار ديفيد ألثايد إلى آليات العمل الإعلامي على أنها آليات إنتاج الخوف (Production of fears)؛ حيث اختبر الباحث الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الإخبارية فى الترويج لأطروحات الرأى لفكرة الخوف وعدم الإحساس بالأمان من خلال تقديم نموذج يعتمد على الأشكال والأساليب الإقتصادية الحديثة فى مجال إنتاج الأخبار. ويشير ديفيد الثايد من خلال دراسته للتقارير والبرامج الإخبارية التليفزيونية والصحفية، أن كلمة الخوف أو الخطر، أو عدم الأمان من المصطلحات الشائعة الواسعة الانتشار فى الأخبار وخلال كافة أقسام الصحف أو عبر البرامج التلفزيونية المختلفة، حيث تسعى بشكل أو بآخر الى التأثير فى إحساس الجمهور بعدم الأمان والقلق، كما لوحظ أنها تنتقل من موضوع إلى موضوع، ومن وسيلة الى وسيلة أخرى فى سعى دائم وحثيث لتشكيل وعى الأفراد وتوقعاتهم لفكرة أن الخطر أو الأزمة جزء مركزي وملمح رئيسي من ملامح البيئة المعاصرة.

بينما **يلفت هاودون Hawdon (2001)**[28] النظر إلي إحدى الأطروحات التي تعرض لها بعض نماذج التهديدات المجتمعية، والتي تشير إلي أن تشكيل الإحساس بالخطر وعدم الأمان لدي الأفراد ليس نتاجاً لما تقدمه وسائل الإعلام في المقام الأول، وإنما يأتي هذا الإحساس- في البدء، أحيانا- نتاجا للسياسات والأطروحات التي يقدمها القادة والزعماء في المجتمع بالتركيز علي بعض الموضوعات دون غيرها، سعياً لجذب انتباه الجمهور لها، ثم تأتي بعد ذلك مهمة وسائل الإعلام، وبالتالي قدم هاودون دراسته حول دور الخطب الرئاسية في خلق الإحساس بوجود خطر أو تهديد يحدق بالمجتمع، ويطبق هاودون هذه الأطروحات بالتمثيل علي قضية الحرب علي المخدرات في عهد كل من الرئيسين الأمريكي ريجان وبوش، ويضيف هاودون Hawdon إلي أن ظهور الإحساس بالخطر والتهديد يعتمد علي معدل استخدام وسائل الاتصال، والتي تلعب دوراً فاعلاً في إقناع الأفراد بأن شيئاً خاطئاً ومثيراً للخوف والجدل يحدث في المجتمع، ويستلزم بالتالي تصرفاً تجاهه، وهو ما لا يتحقق إلا إذا توافر الإحساس الجماعي بالخطر وضرورة الحركة Collective Sense& Behavior، ويستطرد هاودون Hawdon في تفسير وتحليل هذه المرحلة من الجهود السياسية والرئاسية تحديداً للوصول إلي الأفراد والرأي العام لاستعراض مشكلة ما، سواء في فترة حكم الرئيس الأمريكي ريجان أو تلك الفترة الخاصة ببوش علي مستوي معالجة

قضية تعاطي المخدرات، وتأتي المرحلة الثانية التي يميزها هاودون بتأثير مؤسسات المجتمع المختلفة بما فيها وسائل الإعلام في الحفاظ علي حالة الوعي الجماعي لدي الأفراد بالخطر؛ حيث تستهدف هذه المؤسسات إقناع الرأي العام بأن المشكلة والخطر مازال موجودا وقائما، ولكن الحكومة نجحت في القيام ببعض السياسات وصولاً للقضاء عليها، وبغية إصدار التشريعات وتنفيذ بعض التوصيات المجتمعية- حتي ولو علي مستوي الشكل– تتشكل ملامح المرحلة الثالثة لدي هاودون والتي تتميز بتقليل الضغط علي وسائل الإعلام للقيام بدورها في الحفاظ علي حالة الهياج والجيشان التي غيرت الرأي العام في بداية الأزمة أو الخطر، لتبدأ مرحلة الخفوت.

واستهدفت **دراسة كيلنيغ بيك Killing beck،(2001)**[29] التعرف على دور المعالجة التليفزيونية الإخبارية لأحداث إطلاق النار فى المدارس من قبل طلاب هذه المدارس فى تشكيل الإحساس بالخطر المجتمعي، والإحساس بأن خطراً أخلاقياً يهدد المجتمع بأكمله بشكل عام، وتشير الدراسة إلى أن تسعة حوادث مرتبطة بإطلاق النار فى المدارس بين عامى 1997-1998 قد أعطت الفرصة لوكالات الأنباء لبناء موضوع روتينى ودائم لحوادث العنف فى المدارس، حيث لم تتميز الأخبار من هذه النوعية، بالقيمة الإخبارية العالية، وكان من نتائجها التركيز والتشويه الإعلامى الذى ظهر على شكل موجات متتالية وتشكيل الرأي العام نحو هذه القضية، وزادت معدلات الخوف من جرائم المدارس بما ساهم فى تعميق الخوف من انحراف المراهقين ومن أعمال العنف، كما أنشغل القائمون على أمن السياسات العامة نحو زيادة الدعم المادى المخصص لأمان المدارس، وهو ما اعتبر نوعاً من التجارة الرائجة آنذاك وطرح فكرة المستفيدين من انشغال الأزمة وتضخيمها عبر وسائل الإعلام من ناحية أخرى. وأدت هذه المعالجة كذلك إلى الترويج لاستهلاك الجمهور العام لوسائل الحماية كزيادة اقتناء الوسائل التكنولوجية الخاصة بالحماية، الأمر الذى أكد مقولة فيشمان (Fishman) (1978) (شكلت وسائل الإعلام موجات الجرائم التى أثرت فى السياسة العامة من خلال إشعال الغضب الجماهيرى والتأثير فى مستويات ومقاييس الخوف). ويشير لينرت سوجبيرغ (2003) إلى تأثير النوع فى إدراك الأفراد للأزمات، حيث يؤثر بشكل واضح ومعلن فى حالة الأزمة الشخصية، فى حين يصبح أكثر اتساقاً وتوافقاً فى حالة الأزمات والمخاطر العامة، وأوضحت الدراسة كذلك تأثير العامل الإقتصادي فى إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث أدرك الأفراد ذو المستوى الإقتصادي المرتفع نسبة المخاطر والأزمات بشكل أقل من ذوى الدخول المنخفضة، وأدرك الذكور منهم على وجه التحديد، نسبة المخاطر والأزمات على أنها أقل من نظرائهم من النساء، ويشير الباحث نفسه فى دراسة تالية له إلى وجود مجموعتين من الأفراد ذوى الآراء المتطرفة تماماً فيما يتعلق بإدراكهم بالأزمات، الفئة الأولى هى التى تنكر وجود مثل هذه النوعية من الأحداث، أو ذوو الاتجاه المعاكس، ممن يشعلون أجراس التنبيه والخطر دوماً عند الشعور بأى حدث أو قضية. وأضاف الباحث أن الفئة الأخيرة غالباً ما تظهر لدى السيدات، فى مقابل الرجال، ولدى هؤلاء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض فى مقابل نظرائهم من ذوى التعليم العالى.

واستهدفت دراسة ستيف ثومبسون(2007, Steve Thompson)[30] رصد العلاقة بين آليات وسائل الإعلام فى الاستثارة واللعب على وتر عواطف الجمهور لظاهرة أو قضية التحرش الجنسى بالأطفال، باعتبارها تهديداً مجتمعياً هدد المجتمع البريطاني فى فترة من الفترات، ويشير ثومبسون إلى أن التقارير الإخبارية الساخنة ترتبط بشكل لا يمكن إنكاره بمفهوم التهديدات المجتمعية، وغالباً ما تعتبر هذه التقارير مسئولة عن حالة الهياج الجماهيرى (Public Hysteria) التى أصابت الشعب البريطاني بشأن قضية التحرش الجنسى بالأطفال تحديداً، ويضيف ثومبسون إلى التقارير الإخبارية التى نشرتها الصحافة البريطانية قد أبرزت مجموعة من التصرفات العنيفة وتسببت فى مناخ الكراهية والحقد الهستيرى الذى طغى على مدارك ومفاهيم الجمهور الذى اعتبر القضية غاية فى الحساسية، مفتقداً بذلك خلق مناخ ملائم للشعور بالأمان لدى أطفال بريطانيا،

واستهدفت **دراسة أليسون كافاناغ (Cavanaugh،2007)**[31] المعالجة الإعلامية للإنترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة والمخاوف التى أثارتها الصحف بشأنها فى الفترة من عام 1995 وحتى عام 2000 وعملت على الربط بين كل من نظريتى التهديدات المجتمعية ومجتمع المخاطر، مع الأخذ فى الاعتبار الأصول والاعتبارات المنهجية والمداخل التى تقيس دور وسائل الإعلام فى الدعم والترويج للمخاوف والقلق بين الجمهور العام وأكدت الدراسة أن نماذج التهديدات المجتمعية محكومة بآليات اجتماعية جديدة تربط بين مخاوف الأفراد والمخاوف التى تثيرها وسائل الإعلام، وتعدد الدراسات التي تناولت تأثير عامل الخبرة المباشرة مع الأزمة فى إدراك الأفراد لها، وتأثرهم بكل ما يقدم عنها فى مقابل نظراتهم ممن لم يتعرضوا للأزمة أو المشكلة بشكل مباشر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد أجمعت معظم الدراسات فى السطور السابقة على أن لوسائل الإعلام أثاراً واضحة على مستوى إدراك المخاطر والخوف الجمعى، ولكن الأحكام الشخصية، والمدركات الفردية تبقى عصية على التغيير، فالمعلومات والخبرة المباشرة بالأحداث وبالأفراد الذين عايشونه تبقى عاملاً أقوى للتأثير فى مدركات الأفراد، وهو ما يدعم اتجاه الدراسة الحالية نحو قياس أثر انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى إثارة الإحساس الجمعى بالخوف والقلق الإجتماعى، كما اختبرت هذه الدراسات مجموعة المتغيرات النفسية ذات الصلة بظروف استخدام الأفراد لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، مثلما هو الحال مع متغير مدى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت وما يشمله من وسائل تواصل اجتماعي باتت هى الوسيلة الأولى لاستخدام المراهقات بين العديد من وسائل الاتصال، بالإضافة إلى المخاطر التى تشكلها هذه الوسائل على المجتمع بصفة عامة، ولعل هذه الدراسات كانت مصدر استفادة للباحث فى الوقوف على تحديد المشكلة البحثية، وضبط وتحديد عينة الدراسة، والقدرة على تصميم الأدوات البحثية المطلوبة لجمع بيانات الدراسة الحالية، فضلاً عن الوصول إلى ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج استفاد منها الباحث فى وضع حدود للدراسة الحالية حتى لا يكون هناك تكرار لما قام به ما سبقوه من باحثين فى هذا المجال.

الإطار النظرى للدراسة:

تناول الباحث تطبيق (نظرية مجتمع المخاطر)

ومجتمع المخاطرة هو مصطلح من كلمتين: مجتمع ومخاطرة والمخاطرة من الخطر ويحتمل في اللغة معنيين: الأول: معنى ارتفاع القدر فيقال خطر بمعنى صار عالى المقام، والمعنى الآخر لكلمة خطر فهو: الإشراف على هكلة[32]، كما يعرفه لاروس الصغير: هو إمكانية أو احتمال فعل حادث فيه أذى أو ضرر[33]، وتُصنف نظرية مجتمع المخاطر على أنها من النظريات الاجتماعية التي تصنف عملية إنتاج وتنظيم الأزمات والمخاطر التي تواجهها المجتمعات المعاصرة وقد صاغ المصطلح لأول مرة، العالم الألماني اولريش بك؛ Beck، حيث ركز فيه على الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في عملية نشر المخاطر والأزمات، كما توقف فيه بك عند المصالح السياسية والأيديولوجية التي تقف وراء إنتاج وتنظيم مثل هذه النوعية من الأحداث[34]، وُتعني نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات[35].

ومن هنا تُعرف نظرية مجتمع المخاطر على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد[36]، وتطرح نظرية المجتمع الخطر مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر وبين تقدير الجمهور وإدراكه ثم إحساسه بالقلق والخوف جراء هذه المعالجات الإعلامية. فعلى سبيل المثال، تتساءل النظرية عن المسئول عن تقديم مثل هذه النوعية من القصص الإخبارية والدور الذي لعبه القائمون بالاتصال في هذا الإطار؟ وتحت أي ظروف أو شروط يتم تقديم هذه الأزمات؟ لمن توجه أو لا توجه الأحداث ؟ ولماذا ؟ ...وهكذا.

ويؤكد بك Beck (1992) أن الأزمات يمكن أن تتبدل، أو تستقطب، أو تقدم بشكل درامي كامل أو تختفي وتقل قيمتها بقلة المعلومات والتفاصيل المتوافرة عنها، طالما ظلت مفتوحة الأبواب والمجال للتأويلات الإعلامية ثم التأويلات والتفسيرات المرتبطة بالجمهور العام، كما أن الطرق التي يقوم بها القائمون بالاتصال بالتوسط في سلسلة العلاقة بين الأزمات والمخاطر وبين إدراك الجمهور لها، سواء بالتأييد أو المعارضة لغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى يحتاج إلى الكشف والتحليل للأسباب التي تقف وراء القيام بمثل هذه العمليات وآلياتها.[37] وتقود الأفكار التي طرحها بك Beck من خلال فهم للأزمات وللمجتمع الخطر إلى تقديم تفسير نظري إلى حد ما للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث[38]، من خلال:

- دورها البارز في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction.
- دورها البارز كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والأيديولوجيات المختلفة التي تقف وراء إثارة الأزمات أو إنهائها في مجتمع من المجتمعات.

- دورها البارز كساحة للنقد المجتمعي لكل من تصوير هذه الأزمات وصورة المجتمع باعتباره مجتمع خطر أو متأزم Risk Society.

ويعتقد بك Beck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية مجتمع المخاطر، هي نظرية العلاقة بين وسائل الإعلام ومجتمع المعلومات، وتنتقل الإشكالية هنا إلى هؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات الأزمة وبين هؤلاء الذين يستهلكونها[39]. وتطرح النظرية التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام ومدركات الجمهور للأزمات التي تتعرض لها مجتمعاتهم، ثم إحساسهم بالخطر أو القلق بشأن فرص الحياة المناسبة والمواتية، تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتى تمثل فرضيات النظرية: [40].

- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة.
- الثقة Trust وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيرها في متغير إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المنظمين، والمسئولين وصانعي السياسة أو الصناعة وغيرهم من ذوي المسئولية على أداء واجباتهم على أكمل وجه، طالما اتسموا بالأمانة، الاعتراف بالخطأ والقصور، والأخذ في الاعتبار الاختلاف في وجهات النظر، ودون الاعتماد على التخمينات النسبية والعواطف المؤثرة على الرأي العام.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- تساؤلات الدراسة:

1- ما حجم استخدام المراهقات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية؟

2- ما دوافع استخدام المراهقات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية؟

3- ما مستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت؟

4- ما مدى ثقة المراهقات فى تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية؟

5- ما مدى تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى؟

6- ما مستوى وعى المراهقات بطرق التصدي للابتزاز الإلكترونى؟

7- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى؟

8- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات اتجاه المراهقات نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية؟

- فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى تبعا لاختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى.

4- توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية ودرجة التعرض للابتزاز الإلكترونى.

5- توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى المبحوثات بطرق التصدي لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت ومستوى الثقة فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

6- توجد علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية ومستوى الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها، كما تستهدف تقدير مرات تكرار حدوث هذه الظاهرة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر ومن خلال ذلك سعت الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل مدى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وفى إطار هذه الدراسة استخدم الباحث **منهج المسح**، حيث قام بعمل مسح لعينة من المراهقات، وذلك لرصد اتجاهات المراهقات نحو استخدامهن تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

- تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية فى المراهقات فى المرحلة العمرية من 15 إلى 21 سنة، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالتطبيق ورقياً، حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من طالبات الثانوية العامة بواقع 200 استمارة، موزعة بين 100 استمارة لطالبات المدارس الحكومية، و100 استمارة لطالبات المدارس الخاصة، وذلك بالتوازى مع التطبيق على عينة من طالبات الجامعات، حيث تم تطبيق الاستمارة على طالبات الجامعة بواقع 200 استمارة، موزعة بين 100 استمارة لطالبات الجامعات الحكومية، و100 استمارة لطالبات الجامعات الخاصة، ليصبح عدد مفردات العينة (400) مفردة من المراهقات بالمرحلتين الثانوية والجامعية، وقد زاد الباحث عدد 5 استمارات فى كل فئة أى بواقع 20 استمارة ليصبح عدد مفردات العينة المطبق عليهن فعلياً 420 مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وقد استبعد الباحث (20) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، وبالتالى أصبحت عينة الدراسة (400) مفردة من المراهقات، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمكان الإقامة، المرحلة الدراسية، نوع التعليم، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الإقامة	ريف	180	%45.00
	حضر	220	%55.00
المرحلة الدراسية	الثانوية	200	%50.00
	الجامعية	200	%50.00
نوع التعليم	حكومى	200	%50.00
	خاص	200	%50.00
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	132	%33.00
	متوسط	188	%47.00
	منخفض	80	%20.00
المجموع		400	100

- أدوات وأسلوب جمع بيانات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم صحيفة استبيان تضمن مجموعة من المقاييس الفرعية، يرتبط جزء منها بمستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والجزء الآخر يرتبط بقياس اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، حيث احتوت صحيفة الاستبيان على ثمانية مقاييس فرعية: بدءً بمقياس كثافة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، ومقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، ومقياس مستوى تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى، ومقياس الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى، ومقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى، ومقياس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان أثناء استخدام تطبيقات التواصل عبر الهواتف الذكية، ومقياس مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ومقياس مستوى الثقة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى المراهقات كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية، هذا بالإضافة إلى مجموعة تساؤلات وصفية لرصد الظاهرة، إلى جانب البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية.

- خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه[41]. وللتحقق من صدق الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث فى بناء استمارة الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعادها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية أو الابتزاز الإلكترونى موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وعددهم (10) محكمين، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على

المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 14 سؤال.

جـ صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قياس كثافة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.	0.832	دالة عند 0.01
قياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.	0.562	دالة عند 0.01
قياس حجم تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى.	0.679	دالة عند 0.01
قياس الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى.	0.732	دالة عند 0.01
قياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى.	0.642	دالة عند 0.01
قياس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان أثناء استخدام تطبيقات التواصل عبر الهواتف الذكية.	0.678	دالة عند 0.01
قياس مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.	0.752	دالة عند 0.01
قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى لدى المراهقات	0.692	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.562 ، 0.832) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث[42]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[43]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان علي عينة قوامها (50) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وطريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 50 مفردة من المراهقات بمرحلتى الثانوية العامة ومرحلة الجامعة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثات فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت 0.798 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (3)

معامل ثبات استبيان الدراسة وأبعاده المختلفة

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
قياس كثافة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية.	0.698	دالة عند 0.01
قياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية.	0.754	دالة عند 0.01
قياس حجم تعرض المراهقات للابتزاز الإلكتروني.	0.692	دالة عند 0.01
قياس الوعي بسبل التصدى للابتزاز الإلكتروني.	0.852	دالة عند 0.01
قياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكتروني.	0.768	دالة عند 0.01
قياس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان أثناء استخدام تطبيقات التواصل عبر الهواتف الذكية.	0.587	دالة عند 0.01
قياس مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	0.795	دالة عند 0.01
قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقات	0.712	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	0.798	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.587 – 0.852) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ 0.798 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون:

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (4)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان و براون) .

البعد		معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
قياس كثافة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية.		0.762	0.734
قياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية.		0.743	0.752
قياس تعرض المراهقات للابتزاز الإلكتروني.		0.722	0.681
قياس الوعي بسبل التصدى للابتزاز الإلكتروني.		0.664	0.721
قياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكتروني.		0.772	0.767
قياس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان أثناء استخدام تطبيقات التواصل عبر الهواتف الذكية.		0.669	0.712
قياس مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.		0.632	0.652
قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقات		658	649
معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	*	0.765	0.772
ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	*	0.834	0.776

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.632 - 0.772، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين 0.652-0.767، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.765 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.772، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.834 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.776 وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- قياس كثافة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية: ولقياس كثافة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وكم يوم يستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية فى الأسبوع تقريباً، وكم ساعة يقضيها فى الاستخدام فى اليوم تقريباً، وتم جمع الدرجات لكل مبحوثة فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض الاستخدام، من 6 على 8 درجات متوسط الاستخدام، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام.

ب- قياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية: ولقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (7) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى سلبى من الاتجاه ويحصل على الدرجة 7 إلى 11، **والثانى** مستوى محايد من الاتجاه ويحصل على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث** مستوى ايجابى من الاتجاه ويحصل على الدرجة من 17 إلى 21.

جـ- قياس مستوى تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى: ولقياس مستوى تعرض المراهقات للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى تم استخدام سؤال وصفى عن مدى التعرض للابتزاز الإلكترونى أثناء استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وتختار المبحوثة بين إجابتين هما (نعم – لا).

د- قياس الوعى بطرق التصدى للابتزاز الإلكترونى: ولقياس الوعى بطرق التصدى للابتزاز الإلكترونى، تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (7) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة

وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الوعى ويحصل على الدرجة 7 إلى 11، **والثانى** مستوى متوسط من الوعى ويحصل على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث** مستوى مرتفع من الوعى ويحصل على الدرجة من 17 إلى 21.

هـ- قياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى: ولقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى قام الباحث باستخدام سؤال وصفى يتكون من أربعة تأثيرات، ويسمح للمبحوثة الاختيار من بينها أو اختيارها كاملة، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوثة، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 1 : 4 درجات، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** تأثير منخفض فى حالة اختيار بديل واحد فقط، **والثانى** تأثير متوسط فى حالة اختيار بديلين، **والثالث** تأثير مرتفع فى حالة اختيار ثلاثة بدائل أو أربعة.

و- مقياس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان أثناء استخدام تطبيقات التواصل عبر الهواتف الذكية: ولقياس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان أثناء استخدام تطبيقات التواصل عبر الهواتف الذكية قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 11 عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين 11 إلى 33 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاستخدام ويحصل على الدرجة 11 إلى 18، **والثانى** مستوى متوسط من الاستخدام ويحصل على الدرجة من 19 إلى 26، **والثالث** مستوى مرتفع من الاستخدام ويحصل على الدرجة من 27 إلى 33.

ز- قياس مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى: ولقياس مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 7 عبارات بطريقة ليكرت الثلاثية، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفضة من الإدراك ويحصل على الدرجة 7 إلى 11، **والثانى** مستوى متوسط من الإدراك ويحصل على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث** مستوى مرتفع من الإدراك ويحصل على الدرجة من 17 إلى 21.

ل- مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى لدى المراهقات: قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 5 عبارات بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين 5 إلى 15 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفض مستوى الثقة ويحصل على الدرجة 5 إلى 8، **والثانى** متوسط مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من 9 إلى 12، **والثالث** مرتفع مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من 13 إلى 15.

نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان لعينة الدراسة وقوامها (400) مفردة من المراهقات المستخدمات لمواقع التواصل الاجتماعى، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقات بمرحلتى التعليم الثانوى والتعليم الجامعى، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعى، الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين مستوى إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت واتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثات التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

- حجم استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

دول رقم (5)

حجم استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية / حجم الاستخدام	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	124	62.00	108	54.00	232	58.00
متوسط	64	32.00	88	44.00	152	38.00
منخفض	12	6.00	4	2.00	16	4.00
الإجمالـي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا^2= 8.893 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.147 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 8.893 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.147 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية العامة- المرحلة الجامعية) وحجم استخدام المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية بدرجة مرتفعة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 58.00%، موزعة بين 62.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 54.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة من يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية بدرجة متوسطة من إجمالى مفردات عينة الدراسة 38.00% موزعة بين 62.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى

مقابل 54.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، بينما بلغت نسبة من يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية بدرجة منخفضة من إجمالى مفردات عينة الدراسة 4.00% موزعة بين 6.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 2.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية.

- أهم تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يفضلن المبحوثات استخدامها عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (6)

أهم تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يفضلن المبحوثات استخدامها عبر الهواتف الذكية وفقا للمرحلة الدراسية.

النوع / المواقع	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفيسبوك	164	82.00	148	74.00	312	78.00	1.929	غير دالة	1
التيك توك	72	36.00	60	30.00	132	33.00	1.274	غير دالة	3
الانستجرام	72	36.00	72	36.00	144	36.00	0.000	غير دالة	2
الواتساب	56	28.00	76	38.00	132	33.00	2.124	دالة*	3
تويتر	44	22.00	48	24.00	92	23.00	0.475	غير دالة	4
التليجرام	40	20.00	36	18.00	76	19.00	0.509	غير دالة	5
الوتيوب	28	14.00	28	14.00	56	14.00	0.000	غير دالة	6
سناب شات	16	8.00	28	14.00	44	11.00	1.915	غير دالة	7
جملة من سئلوا	200		200		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يفضلن المبحوثات استخدامها عبر الهواتف الذكية وفقا للمرحلة الدراسية، حيث جاء فى الترتيب الأول الفيسبوك، حيث جاءت بنسبة بلغت 78.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 82.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 74.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.929 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثانى الانستجرام، حيث جاءت بنسبة بلغت 36.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 36.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 36.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.000 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى

الترتيب الثالث الواتساب، حيث جاءت بنسبة بلغت 33.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 36.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 30.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.274 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

- أهم أسباب استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (7)

أهم أسباب استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقا للمرحلة الدراسية.

النوع / الأسباب	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
اكتساب مهارات وخبرات حياتية جديدة ومتنوعة	132	66.00	120	60.00	252	63.00	1.241	غير دالة	1
متابعة اليوتيوبرز والشخصيات المشهورة المفضلة لدى	92	46.00	88	44.00	180	45.00	0.402	غير دالة	3
مواكبة التطور المستمر	80	40.00	108	54.00	188	47.00	2.802	دالة**	2
عدم قدرتى على الخروج من المنزل مع أصدقائي	76	38.00	64	32.00	140	35.00	1.256	غير دالة	5
البحث عن فرصة عمل	80	40.00	92	46.00	172	43.00	1.210	غير دالة	4
مشاهدة المحتويات المختلفة كالفيديوهات والصور	40	20.00	68	34.00	108	27.00	3.149	دالة**	6
جملة من سئلوا	200		200		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقا للمرحلة الدراسية، حيث جاء فى الترتيب الأول اكتساب مهارات وخبرات حياتية جديدة ومتنوعة، حيث جاءت بنسبة بلغت 63.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 66.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 60.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.241 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثانى مواكبة التطور المستمر، حيث جاءت بنسبة بلغت 47.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 40.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 54.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة

2.802 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.99. وجاء فى الترتيب الثالث متابعة اليوتيوبرز والشخصيات المشهورة المفضلة لدى، حيث جاءت بنسبة بلغت 45.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 46.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 44.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.402 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

- مدى وضع المبحوثات بيانات حقيقية على حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (8)

مدى وضع المبحوثات بيانات حقيقية على حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية / مدى وضع بيانات حقيقية	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	96	48.00	100	50.00	196	49.00
لا	104	52.00	100	50.00	204	51.00
الإجمالـي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا^2= 0.160 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.020 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1 ، وجد أنها = 0.160 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.020 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية العامة- المرحلة الجامعية) ومدى وضع المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – بيانات حقيقية على حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يضعن بيانات حقيقية على حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 49.00%، موزعة بين 48.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 50.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة من لم يضعن بيانات حقيقية على حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة 51.00% موزعة بين 52.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 50.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية.

- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (9)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

درجة الثقة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
قفل طلبات الصداقة	96	24.00	204	51.00	100	25.00	1.99	0.70	10	متوسط
قفل الصفحة وجعلها متاحة للأصدقاء فقط	108	27.00	224	56.00	68	17.00	2.10	0.66	9	متوسط
تفعيل المتابعة فقط دون طلبات الصداقة	136	34.00	212	53.00	52	13.00	2.21	0.65	4	متوسط
إخفاء قائمة الأصدقاء على صفحتى الشخصية	148	37.00	200	50.00	52	13.00	2.24	0.67	3	متوسط
الأصدقاء فقط يمكنهم مشاهدة الصور والمنشورات على صفحتى الشخصية	124	31.00	196	49.00	80	20.00	2.11	0.71	8	متوسط
هناك بعض المنشورات أو الصور لا يمكن رؤيتها إلا مجموعة معينة من الأصدقاء	180	45.00	172	43.00	48	12.00	2.33	0.68	2	متوسط
قصر مشاهدة صورة البروفايل وخاصية الأستورى والحالة على أفراد معينين	136	34.00	176	44.00	88	22.00	2.12	0.74	7	متوسط
ألغى تفعيل مشاركة المنشورات والصور على صفحتى الشخصية	192	48.00	172	43.00	36	9.00	2.39	0.65	1	مرتفع
لا يمكن لأي شخص النشر على صحفتى أو الإشارة إلى فى أحد المنشورات	176	44.00	128	32.00	96	24.00	2.20	0.80	5	متوسط
فتح طلبات المراسلة	140	35.00	196	49.00	64	16.00	2.19	0.69	6	متوسط
أفتح رسائل من أشخاص لا أعرفهم	116	29.00	212	53.00	72	18.00	2.11	0.68	8	متوسط
جملة من سئلوا	ن= 400						2.18	0.96	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.18، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات ألغى تفعيل مشاركة المنشورات والصور على صفحتى الشخصية حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.39، وجاءت هناك بعض المنشورات أو الصور لا يمكن رؤيتها إلا مجموعة معينة من الأصدقاء فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير

متوسطة بمتوسط حسابى 2.33، وجاءت إخفاء قائمة الأصدقاء على صفحتى الشخصية فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.24، وجاءت تفعيل المتابعة فقط دون طلبات الصداقة فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.21، وجاءت لا يمكن لأي شخص النشر على صفحتى أو الإشارة إلى فى أحد المنشورات فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.20، وجاءت فتح طلبات المراسلة فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.19، وجاءت قصر مشاهدة صورة البروفايل وخاصية الأستورى والحالة على أفراد معينين فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.16، وجاءت الأصدقاء فقط يمكنهم مشاهدة الصور والمنشورات على صفحتى الشخصية، أفتح رسائل من أشخاص لا أعرفهم فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.11، وجاءت قفل الصفحة وجعلها متاحة للأصدقاء فقط فى الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.10، وجاءت قفل طلبات الصداقة فى الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 1.99.

- مدى اعتقاد المبحوثات أن إعدادات الحماية والخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كافية لمنع للابتزاز.

جدول رقم (10)

مدى اعتقاد المبحوثات أن إعدادات الحماية والخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كافية لمنع للابتزاز وفقاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية / مدى الاعتقاد	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كافية بدرجة كبيرة	92	46.00	48	24.00	140	35.00
كافية إلى حد ما	76	38.00	100	50.00	176	44.00
غير كافية	32	16.00	52	26.00	84	21.00
الإجمالـي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا^2= 21.863 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.228 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 21.863 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.228 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية العامة- المرحلة الجامعية) ومدى اعتقاد المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – أن إعدادات الحماية والخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كافية لمنع للابتزاز. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتقدن أن إعدادات الحماية والخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كافية بدرجة كبيرة لمنع للابتزاز من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 35.00%، موزعة بين 46.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 24.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة من يعتقدن أن إعدادات الحماية والخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كافية إلى حد ما لمنع للابتزاز من إجمالى مفردات عينة الدراسة 44.00% موزعة بين 38.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى

مقابل 50.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة من يعتقدن أن إعدادات الحماية والخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى غير كافية مطلقاً لمنع للابتزاز من إجمالى مفردات عينة الدراسة 21.00% موزعة بين 16.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 26.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية.

- مدى إدراك المبحوثات لوجود خطورة فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (11)

مدى إدراك المبحوثات لوجود خطورة فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية / مدى إدراك الخطورة	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	40	20.00	72	36.00	112	28.00
إلى حد ما	92	46.00	96	48.00	188	47.00
لا	68	34.00	32	16.00	100	25.00
الإجمالـي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا^2= 22.188 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.229 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 22.188 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.229 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية العامة- المرحلة الجامعية) ومدى إدراك المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة- لوجود خطورة فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يدركن أنه توجد خطورة بدرجة مرتفعة فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 28.00%، موزعة بين 20.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 36.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة من يدركن أنه توجد خطورة إلى حد ما فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة 47.00% موزعة بين 46.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 48.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، بينما بلغت نسبة من يدركن أنه لا توجد خطورة مطلقاً فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة 25.00% موزعة بين 34.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 16.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية.

- مدى تعرض المبحوثات للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (12)

مدى تعرض المبحوثات للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية / مدى التعرض للابتزاز	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	116	58.00	80	40.00	196	49.00
لا	84	42.00	120	60.00	204	51.00
الإجمالـي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا^2= 12.965 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.177 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1 ، وجد أنها = 12.965 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.177 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية العامة- المرحلة الجامعية) ومدى تعرض المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرضن للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 49.00%، موزعة بين 58.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 40.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة من لم يتعرضن للابتزاز الإلكترونى أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة 51.00% موزعة بين 42.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 60.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية.

- الإجراءات التى تتخذها المبحوثات عند التعرض للابتزاز نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (13)

الإجراءات التى تتخذها المبحوثات عند التعرض للابتزاز نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية / الإجراءات المتخذة	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التفاوض مع المبتزين	25	21.55	14	17.50	39	20.74
إبلاغ أفراد الأسرة والتشاور معهم	54	46.55	29	36.25	83	44.15
استشارة الأصدقاء	28	24.14	28	35.00	56	29.79
إبلاغ الجهات الأمنية المسئولة	9	7.76	9	11.25	18	9.57
الإجمالـي	116	100	80	100	188	100

قيمة كا^2= 4.161 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.144 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3 ، وجد أنها = 4.161 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.144 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية العامة- المرحلة الجامعية) والإجراءات التى تتخذها المبحوثات – إجمالى مفردات من تعرضن للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة – عند التعرض للابتزاز الإلكترونى. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتخذن موقف التفاوض مع المبتزين من إجمالى مفردات من تعرضن للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 20.74%، موزعة بين 21.55% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 17.50% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة يتخذن موقف إبلاغ أفراد الأسرة والتشاور معهم من إجمالى مفردات من تعرضن للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى 44.15% موزعة بين 46.55% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 36.25% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وبلغت نسبة يتخذن موقف استشارة الأصدقاء من إجمالى مفردات من تعرضن للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى 29.79% موزعة بين 24.14% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 35.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، بينما بلغت نسبة يتخذن موقف إبلاغ الجهات الأمنية المسئولة من إجمالى مفردات من تعرضن للابتزاز الإلكترونى نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى 9.57% موزعة بين 7.76% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 11.25% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية.

- أهم أسباب الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات.

جدول رقم (14)

أهم أسباب الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا للمرحلة الدراسية.

النوع / الأسباب	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحقيق المكاسب المادية	160	80.00	140	70.00	300	75.00	2.307	دالة*	1
التحرش الإلكترونى	120	60.00	128	64.00	248	62.00	0.823	غير دالة	2
التشهير بالأفراد وتشويه سمعتهم	84	42.00	96	48.00	180	45.00	1.205	غير دالة	3
التزوير	60	30.00	92	46.00	152	38.00	3.292	دالة***	4
السطو البنكى	76	38.00	76	38.00	152	38.00	0.000	غير دالة	4
سرقة البيانات وحقوق الملكية	48	24.00	80	40.00	128	32.00	3.426	دالة***	5
سرقة المتابعين من بعض الحسابات المشهورة	36	18.00	64	32.00	100	25.00	3.229	دالة***	6
التقنيات المتطورة تساعد فى علمية التهكير والابتزاز	36	18.00	40	20.00	76	19.00	0.509	غير دالة	7
جملة من سئلوا	200		200		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا للمرحلة الدراسية، حيث جاء فى الترتيب الأول تحقيق المكاسب المادية، حيث جاءت بنسبة بلغت 75.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 80.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 70.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 2.307 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999. وجاء فى الترتيب الثانى التحرش الإلكترونى، حيث جاءت بنسبة بلغت 62.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 60.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 64.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.823 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثالث التشهير بالأفراد وتشويه سمعتهم، حيث جاءت بنسبة بلغت 45.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 42.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 48.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.205 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

- أهم أشكال الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات.

جدول رقم (15)

أهم أشكال الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا للمرحلة الدراسية.

النوع / أشكال الابتزاز	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
صور مفبركة	148	74.00	132	66.00	280	70.00	1.744	غير دالة	1
محادثات شخصية	76	38.00	76	38.00	152	38.00	0.000	غير دالة	3
إرسال روابط لتهكير الحسابات الشخصية	80	40.00	92	46.00	172	43.00	1.210	غير دالة	2
إرسال روابط لمواقع إباحية	44	22.00	76	38.00	120	30.00	3.487	دالة***	4
جملة من سئلوا	200		200		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أشكال الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا للمرحلة الدراسية، حيث جاء فى الترتيب الأول صور مفبركة، حيث جاءت بنسبة بلغت 70.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 74.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 66.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.744 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى

الترتيب الثانى إرسال روابط لتهكير الحسابات الشخصية، حيث جاءت بنسبة بلغت 43.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 40.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 46.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.210 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثالث محادثات شخصية، حيث جاءت بنسبة بلغت 38.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 38.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 38.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.000 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

- أهم النتائج المترتبة على الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات.

جدول رقم (16)

أهم النتائج المترتبة على الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا للمرحلة الدراسية.

النوع / النتائج المترتبة	الثانوية العامة		الجامعى		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الانتحار	96	48.00	88	44.00	184	46.00	0.802	غير دالة	4
إثارة الهلع والفزع	92	46.00	96	48.00	188	47.00	0.400	غير دالة	3
التشهير	148	74.00	132	66.00	280	70.00	1.744	غير دالة	2
نشر الفضائح فى المجتمع	152	76.00	140	70.00	292	73.00	1.350	غير دالة	1
جملة من سئلوا	200		200		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم النتائج المترتبة على الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا للمرحلة الدراسية، حيث جاء فى الترتيب الأول نشر الفضائح فى المجتمع، حيث جاءت بنسبة بلغت 73.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 76.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 70.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.350 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثانى التشهير، حيث جاء بنسبة بلغت 70.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 74.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى مقابل 66.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.744 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وجاء فى الترتيب الثالث إثارة الهلع والفزع، حيث جاءت بنسبة بلغت 47.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 46.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الثانوية العامة فى

مقابل 48.00% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات المرحلة الجامعية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.400 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى الثقة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (17)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى الثقة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

درجة الثقة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
أثق باستخدام الصفحات الرسمية للجهات الأمنية	196	49.00	168	42.00	36	9.00	2.40	0.65	3	مرتفع
أثق باستخدام الصفحات الرسمية لمنظمات حقوق الإنسان	232	58.00	132	33.00	36	9.00	2.49	0.66	1	مرتفع
التغطية الإعلامية فى مختلف وسائل الإعلام على عملية الابتزاز الإلكتروني	212	53.00	148	37.00	40	10.00	2.43	0.67	2	مرتفع
الصفحات المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعى لتناول الابتزاز الإلكترونى	116	29.00	200	50.00	84	21.00	2.08	0.70	5	متوسط
الصفحات تضم حالات وأشخاص تعرضوا للابتزاز الالكترونى على مواقع التواصل الاجتماعى ويشرح تجربتهم للاستفادة منها	168	42.00	208	52.00	24	6.00	2.36	0.59	4	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= 400						2.35	0.60	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.35، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أثق فى استخدام الصفحات الرسمية لمنظمات حقوق الإنسان حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.49، وجاءت التغطية الإعلامية فى مختلف وسائل الإعلام على عملية الابتزاز الإلكترونى فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.43، وجاءت أثق فى استخدام الصفحات الرسمية للجهات الأمنية فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.40، وجاءت الصفحات تضم حالات وأشخاص تعرضوا للابتزاز الإلكترونى على مواقع التواصل الاجتماعى ويشرح تجربتهم للاستفادة منها فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.36، وجاءت الصفحات المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعى لتناول الابتزاز الإلكترونى فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.08.

- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة الوعى بسبل التصدى لابتزاز الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (18)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة الوعى بسبل التصدى لابتزاز الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

درجة الوعى / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
تفعيل دور وسال الإعلام فى التوعية بهذه الظاهرة وكذلك مواجهتها	176	44.00	176	44.00	48	12.00	2.32	0.68	3	متوسط
عدم نشر معلومات وصور وبيانات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعى	152	38.00	196	49.00	52	13.00	2.25	0.67	5	متوسط
تكوين جهاز أمنى متخصص يضم رجال أمن مدربين على استخدام التقنيات المتطورة ويمكنهم مكافحة هذه الجرائم	160	40.00	184	46.00	56	14.00	2.26	0.69	4	متوسط
تحقيق التقارب الأسرى وأسلوب الحوار بين الوالدين وبناتهم خاصة فى هذه المرحلة العمرية الحرجة واحتوائهم	232	58.00	140	35.00	28	7.00	2.51	0.63	2	مرتفع
تفعيل القوانين الحكومية التى تتيح للأفراد تقديم شكوى بسرية تامة دون خوف من التشهير ولبث الطمأنينة فى نفوس الأفراد	160	40.00	180	45.00	60	15.00	2.25	0.70	5	متوسط
الاختيار الصحيح لجماعة الأصدقاء	236	59.00	148	37.00	16	4.00	2.55	0.57	1	مرتفع
نشر أرقام الهواتف والخط الساخن التى يمكن للمراهقات التواصل من خلالها وتسجيل شكواهن	84	21.00	228	57.00	88	22.00	1.99	0.66	6	متوسط
جملة من سئلوا	ن= 400						2.30	0.66	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة الوعى بسبل التصدى لابتزاز الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.30، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات الاختيار الصحيح لجماعة الأصدقاء حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.55، وجاءت تحقيق التقارب الأسرى وأسلوب الحوار بين الوالدين وبناتهم خاصة فى هذه المرحلة العمرية الحرجة واحتوائهم فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.51، وجاءت تفعيل دور وسال الإعلام فى التوعية بهذه الظاهرة وكذلك مواجهتها فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.32، وجاءت تكوين جهاز أمنى متخصص يضم رجال أمن مدربين على استخدام التقنيات المتطورة ويمكنهم مكافحة هذه الجرائم فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.26، وجاءت عدم نشر معلومات وصور وبيانات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعى، تفعيل القوانين الحكومية التى تتيح للأفراد تقديم شكوى بسرية تامة دون خوف من التشهير ولبث الطمأنينة فى نفوس الأفراد فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.25، وجاءت نشر أرقام الهواتف والخط الساخن التى يمكن للمراهقات التواصل من خلالها وتسجيل شكواهن فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 1.99.

- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى إدراك المبحوثات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (19)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى إدراك المبحوثات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

درجة الثقة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
تكرر الحالات المتعرضة للابتزاز الإلكترونى من المراهقين	224	56.00	152	38.00	24	6.00	2.50	0.61	2	مرتفع
إيذاء بعض ضحايا الابتزاز الإلكترونى أنفسهم ووصول الأمر لدرجة الانتحار	240	60.00	128	32.00	32	8.00	2.52	0.64	1	مرتفع
انتشار الأخبار المتعلقة بعمليات الابتزاز الإلكترونى على مستوى الدولة	208	52.00	168	42.00	24	6.00	2.46	0.61	3	مرتفع
الافتقاد إلى الخبرة والمعرفة فيما يتعلق بعملية الابتزاز الإلكترونى وكيفية التعامل معها	160	40.00	184	46.00	56	14.00	2.26	0.69	6	متوسط
الخوف من تعرض شقيقاتي أو إحدى أفراد عائلتي لعملية ابتزاز إلكتروني	160	40.00	192	48.00	48	12.00	2.28	0.67	5	متوسط
عدم قدرة الجهات الأمنية على الوصول إلى جميع الأطراف المشاركة فى عملية الابتزاز الإلكترونى	160	40.00	192	48.00	48	12.00	2.28	0.67	5	متوسط
مشاهدة صور لضحايا الابتزاز الإلكترونى أو لقاءات مع أسرهن أو مشاهد جنازتهن بعد الانتحار	184	46.00	184	46.00	32	8.00	2.38	0.63	4	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= 400						2.38	0.64	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى إدراك المبحوثات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى 2.38، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات إيذاء بعض ضحايا الابتزاز الإلكترونى أنفسهم ووصول الأمر لدرجة الانتحار حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.52، وجاءت تكرر الحالات المتعرضة للابتزاز الإلكترونى من المراهقين فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.50، وجاءت انتشار الأخبار المتعلقة بعمليات الابتزاز الإلكترونى على مستوى الدولة فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.46، وجاءت مشاهدة صور لضحايا الابتزاز الإلكترونى أو لقاءات مع أسرهن أو مشاهد جنازتهن بعد الانتحار فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى 2.38، وجاءت الخوف من تعرض شقيقاتي أو إحدى أفراد عائلتي لعملية ابتزاز إلكتروني ، عدم قدرة الجهات الأمنية على الوصول إلى جميع الأطراف المشاركة فى عملية الابتزاز الإلكترونى فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.28،

وجاءت الافتقاد إلى الخبرة والمعرفة فيما يتعلق بعملية الابتزاز الإلكترونى وكيفية التعامل معها فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى 2.26.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى.

جدول رقم (20)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.872	2	2.936	4.870	دالة**
داخل المجموعات	127.488	397	0.326		
المجمـوع	131.360	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتى يمثلن مستويات الإدراك المختلفة لمخاطر الابتزاز الإلكترونى، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة ف 4.870 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى. أى أن درجة الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تختلف لدى المبحوثات باختلاف درجة إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى لديهن. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية مجتمع المخاطر، حيث تطرح النظرية التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام ومدركات الجمهور للأزمات التي تتعرض لها مجتمعاتهم، ثم إحساسهم بالخطر أو القلق بشأن فرص الحياة المناسبة والمواتية، تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي[44]، ويعتقد بك Beck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي[45]، ولذا فإدراك المراهقات لهذه المخاطر قد يكون له تأثير ايجابي يؤدى إلى ترشيد استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، أو على الأقل الاتجاه نحو الاستخدام الآمن لها.

جدول رقم (21)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.64
متوسط	0.1193	-		2.44
منخفض	***0.1746	***0.1554	-	2.02

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثات متوسطى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والمبحوثات منخفضى مستوى الإدراك لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1554 لصالح المبحوثات متوسطى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والمبحوثات منخفضى مستوى الإدراك لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1746 لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والمبحوثات متوسطى مستوى الإدراك لها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1193، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى.

جدول رقم (22)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	18.001	2	9.000	20.079	دالة***
داخل المجموعات	177.959	397	0.448		
المجمـوع	195.960	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتى يمثلن مستويات الإدراك المختلفة لمخاطر الابتزاز الإلكترونى، وذلك علي مقياس استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على

الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة ف 20.079 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تبعا لاختلاف مستويات إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى. أى أن درجة استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تختلف لدى المبحوثات باختلاف درجة إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى لديهن. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية مجتمع المخاطر، حيث أن التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت درجة التعرض للأزمة، وتغطية وسائل الإعلام لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة[46]، والتى يمكن القول أن من بينها تفعيل إجراءات الاستخدام الآمن والخصوصية.

جدول رقم (32)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.10
متوسط	0.1020	-		2.00
منخفض	***0.7687	***0.6667	-	1.33

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثات متوسطى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والمبحوثات منخفضى مستوى الإدراك لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6667 لصالح المبحوثات متوسطى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والمبحوثات منخفضى مستوى الإدراك لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.7687 لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى مستوى إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت، والمبحوثات متوسطى مستوى الإدراك لها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1020، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى تبعا لاختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى.

جدول رقم (24)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى تبعا لاختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	3.699	2	1.983	5.490	دالة**
داخل المجموعات	143.394	397	0.361		
المجمـوع	147.360	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتى يمثلن مستويات الوعى المختلفة بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى، وذلك علي مقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة ف 5.490 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى تبعا لاختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى. أى أن درجة تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تختلف لدى المبحوثات باختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى لديهن. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية مجتمع المخاطر، حيث أن التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت درجة التعرض للأزمة، وتغطية وسائل الإعلام لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة، والتي يمكن القول أن من بينها الوعي بسبل التصدي للابتزاز الإلكتروني من خلال تفعيل إجراءات الاستخدام الآمن والخصوصية.

جدول رقم (25)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى تبعا لاختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.66
متوسط	0.1364	-		2.50
منخفض	**0.3030	*0.1667	-	2.36

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثات متوسطى مستوى الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، والمبحوثات منخفضى مستوى الوعى بها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1667 لصالح المبحوثات متوسطى مستوى الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى مستوى الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، والمبحوثات منخفضى مستوى الوعى بها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3030 لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى مستوى الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية، والمبحوثات متوسطى مستوى الوعى بها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1364، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية ودرجة التعرض للابتزاز الإلكترونى.

جدول رقم (26)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية ودرجة التعرض للابتزاز الإلكترونى

المتغير / المتغير	درجة التعرض للابتزاز الإلكترونى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية	400	0.652	0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية ودرجة التعرض للابتزاز الإلكترونى، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.652 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية ودرجة التعرض للابتزاز الإلكترونى، أى أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تزداد بالتالى درجة الابتزاز الإلكترونى لديهن، وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية مجتمع المخاطر، حيث تعنى نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع

المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات[47].

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى المبحوثات بطرق التصدي لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت ومستوى الثقة فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (27)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس مستوى الوعى بطرق التصدي لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت ومستوى الثقة فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية

المتغير / المتغير	مستوى وعى المبحوثات بطرق التصدي لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى الثقة فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية	400	0.582	0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات وعى المبحوثات بطرق التصدى لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت ومستوى الثقة فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.582 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى المبحوثات بطرق التصدي لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت ومستوى الثقة فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، أى أنه كلما زاد مستوى وعى المراهقات بطرق التصدى لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت تزداد لديهن درجة الثقة فى استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية مجتمع المخاطر، حيث جاءت على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد[48].

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية ومستوى الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

جدول رقم (28)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس مستوى استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية ومستوى الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المتغير / المتغير	مستوى الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية	400	-0.498	0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية ومستوى الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.498- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية ومستوى الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، أى أنه كلما زاد مستوى استخدام المراهقات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية يقل لديهن درجة الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وتتفق هذه النتيجة مع افتراض نظرية مجتمع المخاطر فيما يتعلق بالتضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification، حيث يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة [49].

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات الحضر.

جدول رقم (29)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	180	2.29	0.65	3.779	398	دالة***
حضر	220	2.53	0.62			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" 3.779 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات الحضر.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات مبحوثات مرحلة الجامعة على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات المرحلة الجامعية.

جدول رقم (30)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للمرحلة التعليمية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المرحلة الثانوية	200	2.24	0.59	5.083	398	دالة***
مرحلة الجامعة	200	2.56	0.67			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات مبحوثات المرحلة الجامعة على مقياس مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات المرحلة الجامعية، حيث بلغت قيمة "ت" 5.083 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات مبحوثات مرحلة الجامعة على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات المرحلة الجامعية.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات مبحوثات التعليم الخاص على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات التعليم الخاص.

جدول رقم (31)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لنوع التعليم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تعليم حكومى	200	2.32	0.69	2.482	398	دالة*
تعليم خاص	200	2.48	0.61			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات التعليم الحكومى ومتوسطات درجات مبحوثات التعليم الخاص على مقياس مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات التعليم الخاص، حيث بلغت قيمة "ت" 2.482 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات

مبحوثات التعليم الخاص على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح مبحوثات التعليم الخاص.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (32)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5.554	2	2.777	6.787	دالة***
داخل المجموعات	162.446	397	0.409		
المجمـوع	168.000	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف 6.787 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يزداد لدى المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (33)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراكهن لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.54
متوسط	***0.3183	-		2.22
منخفض	**0.1850	0.1333	-	2.35

يتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1850 لصالح المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر هناك اختلافًا بين المبحوثات متوسطى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمبحوثات مرتفعى المستوى

الاقتصادى الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3183 لصالح المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمبحوثات متوسطى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1333، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية لصالح مبحوثات الحضر.

جدول رقم (34)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	180	2.44	0.58	3.044	398	دالة**
حضر	220	2.62	0.56			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية لصالح مبحوثات الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" 3.044 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية لصالح مبحوثات الحضر.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات مبحوثات مرحلة الجامعة على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (35)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقا للمرحلة التعليمية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المرحلة الثانوية	200	2.56	0.61	0.697	398	غير دالة
مرحلة الجامعة	200	2.52	0.54			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات مبحوثات المرحلة الجامعة على مقياس مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر

الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.697 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات مبحوثات مرحلة الجامعة على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات مبحوثات التعليم الخاص على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية لصالح مبحوثات التعليم الخاص.

جدول رقم (36)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقا لنوع التعليم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تعليم حكومى	200	2.38	0.56	5.801	398	دالة***
تعليم خاص	200	2.70	0.54			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات التعليم الحكومى ومتوسطات درجات مبحوثات التعليم الخاص على مقياس مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية لصالح مبحوثات التعليم الخاص، حيث بلغت قيمة "ت" 5.801 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات مبحوثات التعليم الخاص على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية لصالح مبحوثات التعليم الخاص.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (37)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	3.408	2	1.704	5.287	دالة**
داخل المجموعات	127.952	397	0.322		
المجمـوع	131.360	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة ف 5.287 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية يزداد لدى المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (38)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.65
متوسط	0.0931	-		2.56
منخفض	***0.2042	0.1111	-	2.44

يتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2042 لصالح المبحوثات مرتفعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمبحوثات متوسطى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0931، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، والمبحوثات متوسطى المستوى الاقتصادى الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1111، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

النتائج العامة للدراسة:

- أثبتت الدراسة زيادة درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية مقترنة بزيادة درجة إدراك المبحوثات لمخاطر الابتزاز الإلكترونى، ومن ثم الوعى بطرق التصدى لهذه المخاطر، وهو ما قد يؤدى إلى الاستخدام الآمن لهذه التطبيقات دون خوف.
- أثبتت الدراسة أن درجة استخدام إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تختلف لدى المبحوثات باختلاف درجة إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى لديهن، فكلما زادت درجة إدراك المخاطر زاد البحث حول إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية.
- أثبتت الدراسة أن درجة تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية تختلف لدى المبحوثات باختلاف درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى لديهن، حيث أنه كلما زادت درجة الوعى بسبل التصدى للابتزاز الإلكترونى لديهن تقل تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكترونى عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية.
- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية ودرجة التعرض للابتزاز الإلكترونى، حيث أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثات لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية دون وعى بمخاطر الابتزاز الإلكترونى، تزداد درجة تعرضهن للابتزاز الإلكترونى.
- تشير نتائج الدراسة إلى أنه كلما زاد مستوى وعى المراهقات بطرق التصدى لمخاطر الابتزاز الإلكترونى عبر الإنترنت تزداد لديهن درجة الثقة فى استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.
- أسفرت النتائج عن أنه كلما زاد مستوى استخدام المراهقات لإجراءات الخصوصية والأمان عبر الهواتف الذكية يقلل لديهن درجة الشعور بوجود مخاطر فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية.
- تشير النتائج إلى وجود فروق بين المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية وفقاً لمتغير مكان الإقامة لصالح مبحوثات الحضر، ووفقاً لمتغير نوع التعليم لصالح مبحوثات التعليم الخاص، ووفقاً لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى لصالح المبحوثات مرتفعى المستوى، بينما لا توجد فروق وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.
- تشير النتائج إلى وجود فروق بين المبحوثات على مقياس إدراك مخاطر الابتزاز الإلكترونى وفقاً لمتغير مكان الإقامة لصالح مبحوثات الحضر، ووفقاً لمتغير نوع التعليم لصالح مبحوثات التعليم الخاص، ووفقاً لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى لصالح

المبحوثات مرتفعى المستوى، ووفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح مبحوثات المرحلة الجامعية.

توصيات الدراسة:

- توعية المواطنين بمخاطر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية، وما يلحق بها من أضرار نفسية وأسرية واجتماعية، حيث أن وعي المراهقات بكيفية التعامل مع حالات الابتزاز الإلكتروني لا يزال غير كاف، إضافة إلى أن الجهود المبذولة لزيادة الوعي بالابتزاز الإلكتروني متفرقة وغير منظمة، مما يقلل من فعاليتها ويزيد العواقب طويلة الأجل.
- نشر ثقافة الاستخدام الآمن لتطبيقات التواصل الاجتماعى عبر الهواتف الذكية من خلال تفعيل إجراءات الخصوصية والآمان عبر الهاتف.
- ضرورة اتخاذ الأجهزة الأمنية إجراءات جديدة لفرض سيطرتها على التطبيقات الإلكترونية، تتمثل في إنشاء مراكز أمنية تتبع وزارة الداخلية داخل المحافظات، وسرعة الاستجابة على الخطوط الساخنة للبلاغات حول الابتزاز الإلكترونى، ومعاقبة من يثبت تورطه فى مثل هذه القضايا.
- تعزيز الثقافة الرقمية فيما يخص نشر وتداول المعلومات والمعارف حول قضايا الابتزاز الإلكترونى وتبادلها بين المراكز البحثية والمؤسسات الأكاديمية.
- تسليط الضوء بشكل علمى على أسباب تفشى هذه الظاهرة وواقعها فى المجتمع المصرى.
- تفعيل دور البحث العلمى والمشتغلين به من مختصين لخلق إستراتيجية فعالة للحد من ظاهرة الابتزاز الإلكترونى.
- ضرورة إلقاء الضوء على الانعكاسات النفسية والاجتماعية لظاهرة الابتزاز الإلكترونى.
- إعداد برامج نمائية ووقائية وعلاجية من الأقسام العلمية المختصة بالجامعة للتعامل مع مشكلة الابتزاز الإلكترونى بما يحمي المجتمع من تبعاتها السلبية ويحافظ على تماسك وإنتاجية المجتمع.

مراجع الدراسة:

(1) زكريا بن يحى لال: **العنف فى عالم متغير** ، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007، ص293.

(2)Wang, Yufeng؛ Ma, Jianhua ، **Mobile Social Networking and Computing**: A Multidisciplinary Integrated Perspective ،Boca Raton, FL: CRC Press, 2014, p.5، *ISBN 9781466552753*..

(3) سعيد بن أحمد سعيد آل شوبل: الابتزاز الجنسي لدى شباب منطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر عينة من طلاب وطالبات جامعة الباحة، **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية**، جامعة الباحة، العدد18، يناير2018، ص ص374:437.

(4) سليمان بن عبدالرازق الغديان: صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، **مجلة البحوث الأمنية**، كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات، المجلد27، العدد69، يناير2018، ص ص157:227.

(5) عبدالواحد حميد الكبيسى، أحمد عبدالرحمن سرهيد: الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معه من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الإنبار، العدد3، أغسطس 2020، ص ص123:148.

(6) حفيظة بنت سليمان البراشدى، سعيد بن سليمان الظفرى: الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني: استراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في الحد من الابتزاز للشباب العماني ، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي ، المجلد48، العدد1، 2020، ص ص124:160.

(7) نهلة نجاح عبدالله العنزى: فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني: دراسة ميدانية لأنشطة وزارة الداخلية العراقية وللشباب الجامعي للمدة 1 / 4 / 2019 = 1 / 5 / 2020، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات ، العدد 55 ، أغسطس 2020، ص ص171:186.

(8) نبيهة بن عمر وحليمة بتقى: أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي: ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان أنموذجا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016.

(9)Jiang, Zhaocai & Zhao, Xiuxin: Self- control and problematic mobile phone use in Chinese college students: the mediating role of mobile phone use patterns, **BMC Psychiatry**; London: BioMed Central, Volume 16, 2016, DoI: http://dx.doi.org/10.1186/s12888-0161131-z.

(10) رفعت محمد البدري: دور الشبكات الاجتماعية في إدمان الطلاب المراهقين لاستخدام الهواتف الذكية(دراسة ميدانية)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد7، سبتمبر 2016، ص ص93: 133.

(11) وسام يوسف سليمان: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية- غزة، كلية التربية، 2016.

(12) سعيدة قادري ونادية يوسفي: أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2017.

(13) كنزة قوطال: الآثار السوسيونفسية لاستخدام الهواتف الذكية: دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية، جامعة مصراته- كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، ع7، 2017، ص ص163: 203.

(14) شيماء محمد حامد: أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية: دراسة كيفية، جامعة عين شمس-كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، العدد19، الجزء الأول، 2018، ص561: 598.

(15) نعيم فيصل المصري: استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي(دراسة ميدانية)، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، ع141، مج 36، 2018، ص ص217: 272.

(16)Oriogu, Chuks Daniel; CharlseIkechukwu; and Ogbuiyi, Chima Darlina, The use of mobile devices in learning foreign languages: Survey of A private

university, United StateesLincoln: **Library Philosophy and Practice**, Dec 2018, P1.

(17) حباب عبد الحي عثمان، سلوى صالح الأمين، وصلاح الدين بخيت: إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، جامعة بنها-كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، ع114، مج29، أبريل 2018، ص ص485: 512.

(18)Sarah Abdulkhaleq Sallam: Prevalence of awareness hazards and dependence of smartphone usage among students of the faculty of computer and information technology at Sanaa University, **Journal of Engineering Sciences and Information Technology**, Volume 3, Issue 4, 30 Dec 2019, Pp. 127:143.

(19) فاطمة الزهراء عبداللاه: استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2019.

(20) سامي حمود الإبراهيم وفتحي محمد عثمان: اتجاهات مستخدمي الهواتف الذكية وتطبيقاتها: دراسة ميدانية، جامعة بور سعيد- كلية التجارة، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، ع1، 2019، ص ص212: 249.

(21) إيمان قناوي محمد: الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع20، ج2، 2019، ص ص1:40.

(22) شيماء عبد الحميد أبو الخير: استخدامات الأطفال للأجهزة الذكية والاشباعات التي تحققها- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2020.

(23)Mariam Gamal Ahmed: Smartphones addiction and its correlates among Assiutuniversity students, **unpublished master thesis**, Assiut University, Faculty of medicine, 2020.

(24) منى عبد الودود عبدالعاطي: استخدام الهواتف الذكية وعلاقته بالغضب والخجل لدى عينة من أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2020.

(25) مي أحمد عزت: استخدامات التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية وعلاقته بمستوى معرفة الشباب بأحداث الانتخابات الرئاسية في مصر 2018- دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2020.

(26) قصي خميس عبد الله:دوافع تعرض المراهقين العراقيين للدراما على الهاتف الذكي وعلاقتها بثقافة الحوار لديهم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021.

(27)David Altheide, "Fear in the News: A Discourse of Control, **"Sociological Quarterly**, vol.40, no.3 (1999), pp.475-503.

(28)Hawdon, E. J. (2001). The Role of Presidential Rhetoric In The Creation of A Moral Panic: Reagan Bush, and The War On Durgs, Deviant Behavior: **An Interdisciplinary Journal**, Vol.22, pp. 419-445.

(29)Donna Killingbeck, "The Role of Television News in the Construction of School Violence as a Moral Panic." **Journal of Criminal Justice and Popular Culture**, Vol .8, No.3 (2001), PP.186-202.

(30)Steve Thompson, "**Pedophilia in the News**: How. Sensationalism in the Media Creates Moral Panic," Politics, News and Issue (2007),<http://WWW.helium.com/tm/87747/sensation.

(31)Allison Cavanagh, "Taxonomies of Anxiety: Risks, Panics, Pedophilia and the Internet, "**Electronic Journal of Sociology**(2007).

(32) حنا غالب: **كنز اللغة العربية**، مكتبة لبنان، ط1، 2003، ص14.

(33) جلال أمين: **العولمة والتنمية العربية (من حملة نابليون إلى جولة الأوروغواي)**، مركز الدراسات العربية، بيروت، ط2، 2001، ص ص190،189.

(34)Risk Society, **Wikipedia Encycbpedia**, on: 19/12/2007.

(35)Giddens, A: Risk & Responsibility, **Modern Law Review**, 1999, Vol. 62, No.1, p. 3.
(36)Beck, U. :Risk Society: **Towards A New Modernity** (New delhi, Sage Publications), 1992,p.21.
(37)Beck, U: Risk society: Towards A New Modernity, **Op- Cit**, p. 23.
(38)Cottle, S: Ulrich Beck "Risk Society" & The Media: A Catastrophic View?, **European Journal of Communication**, 1998, Vol. 13, no. 5, p.7.
(39)Beck, U: Risk society: Towards A New Modernity, **Op- Cit**, p. 46.
(40)Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), Safety In Numbers? Report81. (**London: House of Commons**) In: www.parliament . The .satationary-Office.co.uk (17-12-2007)..
(41) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، 1975، ص43.
(42) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1973، ص770.
(43) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، مرجع سابق، ص41.
(44)Post (Parliamentary Office of Science & Technology) **Op- Cit**. p.11.
(45)Beck, U. Risk society: Towards A New Modernity, **Op- Cit**, p.46.
(46)Post (Parliamentary Office of Science & Technology) **Op- Cit**. p.12.
(47)Giddens, A. Risk & Responsibility, **Op- Cit**. p.16.
(48)Beck, U. Risk Society: Towards A New Modernity, **Op- Cit**. p.24.
(49) Post (Parliamentary Office of Science & Technology) **Op- Cit**. p.12.